

١. شرح كشف الشبهات - مقدمة الناشر والشارح | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:01

عبده ورسوله ثم اما بعد نبدأ باذن الله تعالى هذا الكتاب كتاب كشف الشبهات وهذا الكتاب كتبه الشيخ يقولون اختلفوا في الوقت الذي كتبه فيه الشيخ. قيل انه كتبه في اول دعوته. عندما ظهرت دعوته وكان هناك كثير من المعارضين الذين يعرضون الدعوة.

ويذكرون - 00:00:18

وبعض الشبهات في هذه الدعوة. فكتب الشيخ هذا الكتاب ليرد على هذه الشبهات. موضوعات الكتاب باختصار نعم يعني ساذكرها لكم اختصارا حتى تعرفوا كيف الكتاب. نعم الكتاب بدأ فيه بتمهيد. ذكر فيه - 00:00:47

قواعد اساسية. نعم ذكر فيه قواعد اساسية لمجادلة المشركين. يعني مثلا ذكر في القاعدة الاولى بيان معنى التوحيد القاعدة الثانية

ان المشركين الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم مقرون بتوحيد الربوبية اقرارا اجماليا يعني. القاعدة الثالثة - 00:01:03

انهم يتعبدون يصلون ويحجون ويصومون. صلاتهم يعني التي ابتدعوها. نعم. القاعدة الرابعة انهم يعتقدون وجود الملائكة والانبيا

اولياء ويعتقدون انهم يقربونهم الى الله. نعم هذا آآ في القاعدة الثالثة القاعدة الرابعة. في القاعدة الخامسة ذكر انهم ما قصدوا

عبادتهم الا لاجل التقرب. لم يعتقدوا فيهم ماذا - 00:01:21

النفع والضر لم يعتقدوا فيه من نفع والضر. القاعدة السادسة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله في اناس متفرقين في عباد

لماذا هذه القاعدة كما سيأتي؟ لان بعض الناس المشركون المعاصرون ماذا يقولون؟ يقولون نحن لا نعبد الاصنام - 00:01:49

العلة في تكفير الكفار الاوائل انهم يعبدون ماذا؟ الاصنام. الاصنام. نحن لا نعبد الاصنام. نحن نتوسل بالاولياء. فهو قال المشركون

الاول منهم من كان يعبد الشمس والقمر. منهم من كان يعبد - 00:02:08

الملائكة منهم من كان يعبد الانبياء والصالحين ولم يكونوا يعبدوننا الاصنام فقط. نعم القاعدة السابعة انه اذا دخل الشرك في العبادة

بطلت. الثامنة ان المشركون في هذا الزمان اضل من المشركين الاوائل من وجهين. نعم وسيأتي هذان الوجهان - 00:02:18

طيب. ثم بدأ الكلام هذه مقدمات. قواعد ذكرها. ثم بدأ الكلام في ذكر شبهاتهم وذكر خمسة عشرة شبهة بكرة خمسة عشرة. واجاب

عنها جوابا ماذا؟ جوابا تفصيليا. جوابا تفصيليا. طيب تأتي هذه الشبهات يأتي ذكرها في في الكلام بعد ذلك ان شاء الله - 00:02:38

مممكن نبدأ من المقدمة مقدمة الشاش. نعم قال الشرح يعني معكم ولو كان ذلك قال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فهذا شرح كتاب كشف الشبهات لشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب - 00:02:57

هو الشرح للشيخ صالح عبدالعزيز ال الشيخ. وكان ذلك في دروس الاقاها في جامع حصة السديري بالرياض. ابتداء من اليوم

الخامس والعشرين من جمادى الاخرة من العام السادس عشر واربعمئة والف من الهجرة النبوية المباركة كان الفراغ منه في يوم

السبت الثاني والعشرين من شوال لعام ثمانية عشر واربعمئة والف من الهجرة النبوية. وهذا الكتاب - 00:03:26

يعد من اهم مصنفات الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب. في الاعتقاد وقد كتبه جوابا عما اورده خصوم الدعوة من شبهات

واعتراضات. اثاروها حول دعوة التوحيد. فانبرى لهم اي قام لهم يعني وظهر - 00:03:47

مزيلا شبههم واعتراضاتهم. واجابهم اجوبة محكمة زلزلت باطلهم. وقد قام شيخنا العلامة الحبر صالح ابن عبدالعزيز ال الشيخ بشرح هذا الكتاب الذي يعد اصعب كتب الامام رحمه الله. كما ذكر ذلك العلامة عبدالرزاق عفيفي - [00:04:03](#) الشيخ عبدالرزاق عفيفي مصري تعرفونه؟ نعم. هو كان شيخ الشيخ ابن عثيمين. اه. مصري. مشهور. كان عضو في اللجنة الوحيد من العلماء المصريين الذين كانوا في اللجنة الدائمة. يعني كل علماء اللجنة الدائمة على مدار التاريخ ماذا؟ سعوديون. نعم الا الشيخ عبدالرزاق - [00:04:23](#)

عبدالرزاق عالم كبير. والشيخ بن باز كذلك تتلمذ عليه. نعم. ومات عليه رحمة الله. عبدالرزاق. عفيفي. عفيفي فجاء شرحا مباركا مملوءا بالفوائد والتأصيلات العلمية ولا غرابة في هذا. فالشارح حفظه الله هو سليل الامام سليل الامام المجدد - [00:04:43](#) يعني من احفادي لاحفادي. هو من اعرف الناس بكلامه وتقريراته ما من حباه الله بي من فهم وبصيرة لقواعد واصول المنهج السلفي وتمحر وسعة وسعة علم بكلام ائمة الدعوة رحمهم الله جميعا جزاه الله - [00:05:01](#)

الله احسن الجزاء ونسأل الله ان ينفع بهذا الشرح المبارك وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل انه خير مسؤول واکرم مقبول. كما احمد الله انشرح صدر شيخنا الجليل التشريفي بالعمل على - [00:05:19](#) هذا الشرح المبارك الكريم يعني يتكلم عن انه ملخص هذا الشرح اللي هو اسمه الشيخ عادل رفاعي عادل مرعي عادل مرسي رفاعي. ومصري قال مقدمة الشارع. عادل عادل مرسي هذا مصرنا - [00:05:31](#)

اما بعد فهذا شروع في شرحها لان هذا اصلا كان محاضرات صوتية هو عادل مرسي لفعل ماذا فعل كتبها يعني قال فهذا شروع في شرح هذه الرسالة العظيمة كشف الشبهات للامام المصلح المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي - [00:05:46](#)

رحمه الله واجزل له المثوبة ونستعين الله وتقدس اسماءه. ونسأله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ونسأله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يعلمنا منها علما نافعا وان يقينا في فهمها الزلل والخطأ - [00:06:07](#)

وان يجعل افهامنا صائبة وقلوبنا ذات بصيرة. صعوبة صحيحة عكس يعني افهمنا صحيحة وبين يدي هذا الشرح وبين يدي شرح هذا الكتاب العظيم. نقدم مقدمة مهمة بين يدي هذا الموضوع الا وهو الدعوة الى التوحيد - [00:06:29](#)

وكشف الشبه فيه فمن المعلوم والمتقرر في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ان الله بعث الانبياء والمرسلين جميعا لعبادة الله وحده لا شريك له وخلق السماوات والارض وخلق الافلاك وخلق كل شيء لاجل عبادته - [00:06:49](#)

ولم يأذن بعبادة احد سواه. قال سبحانه وتعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا وقال سبحانه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه - [00:07:11](#)

فمن نظر الى دلائل توحيد الله في الافاق وفي الانفس تيقن ان هذا الملكوت له مدبر واحد وله خالق واحد وله متصرف واحد هو الله عز وجل ولا بد من ذلك. وهذه الضرورية لا يحتاج معها المرء الى برهان مفصل - [00:07:26](#)

لانه يحسها في نفسه ويحسها فيما حوله ولا بد ان تقوده الى ان الذي خلق الخلق وحده وتصرف في الملكوت وحده هو الذي يجب ان يذل له وان يخضع له وان يعبد وحده دون غيره - [00:07:45](#)

ولهذا كان من براهين توحيد الالهية توحيد الربوبية توحيد الربوبية اسمي كالا. يعني كان توحيد الربوبية من براهين توحيد الالهية. لماذا؟ لوجود تلازم يعني توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية. فدلائل توحيد الله في ربوبيته وفي الافاق - [00:08:03](#)

كل دليل منها يصلح ان يكون دليلا على استحقاق الله العبادة وحده لا شريك له. لان الله هو الواحد في خلقه ورزقه وربوبي وربوبيته. ما الفرق بين الرزق والرزق الرز هو نفس الرزق - [00:08:28](#)

الطعام الذي تأكله يسمى ماذا؟ رزق. رزق. اه. اما فعل الله رزق. فعل الله ما لا؟ رزق هو واحد في خلقه وتستطيع ان تقول رزقه ايضا. وربوبيته. فكذاك يجب ان يوحد في الهيته سبحانه - [00:08:50](#)

معكم طبقة دار الحجاز صح؟ تمام. واليوم بدأوا يفرضوا بالعبادة. لهذا قال واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم واشهدهم على

انفسهم الست بربكم قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - [00:09:04](#)

او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم. افتهلكنا بما فعل الموصولون وقول المحققين من علمائنا في هذا الميثاق انه هو الفطرة. طيب. هناك خلاف في هذه المسألة لن اطيل فيه. ولكن - [00:09:24](#)

اختلف اهل العلم في هذه الآية على قولين ما هما؟ ما هما؟ ميثاق كان حقيقة اه هل هذا الميثاق كان حقيقة سقف التراب. يعني ما معنى الايات؟ وان اخذ ربك من بني ادم - [00:09:42](#)

من ظهورهم ذريته كيف تعلم ذريته اخذ. اخذ اخذ ربك ذريته. واشهدهم على انفسهم. ورد في ذلك احاديث مرفوعة وموقوفة على بعض الصحابة صححها اهل العلم كالشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح ظهر ادم عليه السلام فخرج من ظهر ماذا؟ كل نسمة - [00:09:56](#)

كائنة الى يوم القيامة. قل له نفس وروح ستخلق ليوم القيامة واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى لا احد يتذكر هذا ولكن الله اخبرنا به ليبين لنا رحمته بنا. وانه لم يحاسبنا بهذا الميثاق. هذا يسمى ميثاق الاشهاد. بعض اهل العلم - [00:10:18](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية ويتابعه الشيخ صالح. يقولون هذا الميثاق الذي ورد في هذه الاحاديث ليس هذا هو المقصود لانهم لا يصححون الاحاديث. يقول اهل الميثاق ميثاق من؟ الفطرة وهذا ليس بصحيح نذهب جمهور اهل العلم - [00:10:42](#)
ان هذا الميثاق ميثاق حقيقي. لماذا؟ لان هذا ورد في احاديث كثيرة واثار بوقوف على الصحابة. بل اكثر المفسرين انه ميثاق الاشهاد على كل حال هذا خلاف لا يترتب عليه يعني كبير شيء. ويقول قول المحققين من علمائنا في هذا الميثاق انه هو الفطرة. هو دليل وحدانية - [00:10:58](#)

في الانفس وفي الافاق وكف كل مولود يولد على الفطرة. وهذه الفطرة هي توحيد الله عز وجل وهو هذا هو الميثاق الذي اخذ عليه طب ما معنى ان الفطرة التوحيد ما المقصود يعني؟ انه لو ترك وحده سيتجه الى التوحيد - [00:11:17](#)
ليس المعنى انه يحتاج الى تفاصيل الدين. نعم. وهذا الميثاق ليس هو استخراج ذرية ادم من ظهره. هو يخالف هذا. كما قال ونقل من تفاسير السلف ايضا لان هذا من الخطأ في فهم الآية - [00:11:32](#)
فليست مسألة الميثاق الذي في الآية في هذه الآية والاشهاد عليهم هي الاخذ من ظهر ادم. بل هي الاخذ من ظهور بني ادم. فقلوه من ظهورهم. وشيخ الاسلام كل هذا كلام ذكر اوجه - [00:11:48](#)

جعلته يقول ان هذه الآية ليست في ميثاق الاشهاد الميثاق الاشهاد ان الله قال ماذا؟ وان اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم. يعني لم يقل من ظهره انظر الى ان الله قال ماذا؟ زهورا. وان اخذ ربك من بني ادم لم يقل من ظهره قال من ظهورهم. فهمت؟ فكيف يجاب عن هذا الجمهور الذين يقولون هذا ميثاق حقيقي وان الله اخذ من ظهر ادم - [00:12:03](#)

يقولون لا بأس بالتعبير بالجمع عن المفرد. وهذا له وضائل في القرآن. هذا له نظائر في القرآن. اسمه موازين ميزان. مثلا وكذلك في خلق ادم قال تعالى انما خلق ادم ماذا؟ ولقد خلقنا الانسان من نطفة ولقد خلقنا الانسان من سالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين - [00:12:25](#)

نعم ولقد خلقناكم ثم صورناكم. خلقناكم ثم صورناكم. ثم قلنا للملائكة اسجدوا لخلقناكم من خلقناكم خلقناكم ثم ثم قلنا للملائكة اسجدوا في القرآن. لان الذي يستدل بكلمة ظهورهم سيعارضه اشكال اخر في الآية. ما هو الاشكال الاخر في الآية؟ انه قال واذا اخذ ربك من بني ادم - [00:12:49](#)

من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى. هم. قالوا هذا قولي ماذا؟ هم. هم يقولون قالوا معناها الذين يقولون هذا بساق فطرة. ما معنى قالوا عندهم قالوا بلسان الحال ليس بلسان المقال - [00:13:16](#)

والاصل حمل كلمة قال على ماذا؟ على القول على الحقيقة. فهمت؟ فهم يقولون قالوا بلى شهدنا وقالوا بلى شهدنا اهل هذا الفطر. هذا قول اخر هذا قول غير الفطرة. على كل حال يعني الخلاف المسألة خلاف بين اهل العلم خلاف معتبر - [00:13:35](#)
مؤتمر في المسألة. قال بل هي الاخذ من ظهور بني ادم. فقول من ظهورهم اي ظهور ذرية ادم. وليست هي ظهر ادم. وقوله ايضا

واشادهم على انفسهم بربيتكم انظروا ماذا قال هذا الاشهاد بلسان الحال - 00:13:50

لا بلسان المقال الاصل حد القول على اللسان المقال وليس لسان الحال. كما هو قول المحققين من اهل العلم. ماذا لسان الحال لسان الحال انت لا تتكلم. يعني مثلا نقول الكون يقول ان الله واحد - 00:14:04

هل الكون يتكلم الان ونسمعه؟ لا. بحالي. يعني حال الكون يدل على هذا. نقول باللسان الحالي يعني ماذا؟ يعني مثلا انت تقول اه اه لابنك احبك ثم انت تضربه فواحد يقول لك ماذا؟ انت تقول بلسان المقال اني احبك لكن بلسان الحال فعلك يدل انك لا تحبني.

فهمت؟ هذا معنى لسان الحال - 00:14:20

جيد آ قال وعلى هذا فان تفسير الميثاق الذي الميثاق الذي في هذه الاية عند المحققين من اهل العلم هو بالفطرة التي فطر الله

الناس عليها وهي الفطرة في الربوبية التي تدل على الوهية - 00:14:42

على كل حال سواء قلنا ان الموائيق ثلاثة او اثنان. لو كنا هناك ميثاق اشهاد كم ميثاقا سيكون عندنا لا ثلاثة لو كان هناك ميثاق اشهاد

سيكون عندنا ثلاثة موائيق. ما هي - 00:14:58

والرسالة. اه. اما لو كنا ناس عندها ميثاق اشهاد؟ اثنين. عندنا اثنين فطرة ورسالة فقط. واضح يا سيد؟ نعم. نعم هو فكرة ورسالته.

الاشهاد؟ نعم. والفطرة والرسالة مثال صح؟ مم كيف نعرف الميثاق؟ الميثاق العهد - 00:15:12

الميثاق العهد والذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. طيب شيخ عفوا الرسالة بعث الرسل سهلة. بالضبط. لماذا يؤخذ الله العباد

بالامل. لا بالرسالة يعني كيف يحاسبه يقيم الحجة عليهم بالرسالة - 00:15:35

يعني لا يؤاخذهم بميثاق الفطرة. هذا لا يحاسب الناس على فطرتهم لا. نعم. هل يحاسبه على نطاق الاشهاد؟ لا انما يحاسبه على

ماذا؟ على ميثاق الرسالة. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. قال ابن حزم - 00:15:50

ولم يقل حتى نخلق عقولا او نركز فطرا في طرد لخلق فطر يعني. مم ركز ان يثبت خلقه. يعني الله لا يحاسب الناس على عقولهم

وعلى فطرتهم. انما يحاسبهم على ماذا؟ على على ميثاق الاجزاء. فهو بعث الرسل - 00:16:00

بالضبط فطرة الله لا فطر الناس عليه. نعم. قال ولا هذا فان تفسير الميثاق الذي في الاية عند المحققين من اهل العلم وبالفطرة التي

فطر الله الناس عليها قال وهي الفطرة في الربوبية التي تدل على الالهية. كيف تدل بالزوم - 00:16:18

اخوي في معنى قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. معنى لا تبديل لخلق الله. طب ما هو كل مولود يولد

على الفطرة فابواه يهودانه - 00:16:41

او يبدل ثاني. اذا ابوه ماذا؟ يغير فطرته. هم. لكن ما معنى لا تبديلا لخلق الله؟ يعني الله قال بعض اهل العلم فيها قولان لا تبديل

لخلق الله. قيل انها نفي بمعنى النهي - 00:16:54

بمعنى ماذا؟ الناهي. الناهي. يعني لا تبدلوا خلق الله يعني الله يقول لنا للاباء لا تفسدوا فطرة اولادكم بالشرك. فيكون نفي بعد النهي.

صح وقد يكون نفيا على حقيقته. كيف يكون نفيا على حقيقته؟ انه لا يستطيع احد - 00:17:08

ان يجعل ولده يولد على دينه. المخالف للتوحيد. اه. اول ما يولد لابد ان يولد على ماذا؟ على التوحيد. هذا التبديل لا يحدث عند

الولادة لكن قد بعد ذلك. اه. فهمت المعنى؟ اه. طيب. في اول - 00:17:27

لا لا تبديل الاباء كتاب الاباء سواء لا تبدلوا لا في خلق الله يعني هو نفي بعد النهي. مم. النفي يأتي بعد النهي. اقول لك مثلا لا يفعل

المؤمن هذا. يعني لا تفعل هذا - 00:17:42

نعم وقد يكون نفي حقيقي بمعنى انه عندما يولد يكون ماذا يكون موحد ولا يستطيع ابوه ان يجعله مولودا على دينه بل لابد ان

يتعب في في تغيير فطرته. نعم - 00:17:55

قال وهذا هو مذهب وايضا النبي عليه الصلاة والسلام قال كل مولود يولد على الفطرة وهذا ومذهب اختيار ائمة السنة. كشيخ الاسلام

وابن الطيب وابن كثير وشرح الطحاوية شيخ عبدالرحمن ابن سعدي في - 00:18:09

في تفسير وائمة الدعوة وهو تفسير جامعات كثيرة من اهل العلم. قول الشيخ هنا يقصد ماذا؟ ان الميثاق ميساق فطر وليس يشاء. الا

بالعز ابدأ بالعز. شرح التحويل ده بيطلق يفصل به يبدأ بالعز. لان هو الوحيد الذي من المتقدمين الذي شرح التحويلة شرحا سنيا -

[00:18:19](#)

وهو الذي يتعين في الموافقة باصول التوحيد. واصول العقيدة بعامة. وهو الذي يتعين موافقة لحكمة الله عز وجل وهو الذي يتعين موافقة لما هو مقرر في الشريعة. من مسألة اقامة الحجة في احكام المرتدة - [00:18:38](#)

لهذا غلط في هذه الاية جماعات من المتقدمين ومن المعاصرين ايضا فجعله حجة على انه ليس ثم حاجة لاقامة الحجة على العباد بل دي فطرة كافية والعهد الاول كاف طبعا الخلاف كما قلنا ماذا؟ معنى هذا الكلام. الخلاف في ميثاق الفطرة في ميثاق هل هذا ميثاق فطرة او ميثاق اشهاد؟ خلاف معتبر. متى يكون هذا الخلاف غير - [00:18:54](#)

خبر اذا قال شخص كما يقول جمهور اهل العلم ان هذا الميثاق ميثاق حقيقي وهذا الميثاق كاف في اقامة الحجة. اه. بعض الناس الذين عندهم غلو ولا يعدون بالجهل مطلقا - [00:19:17](#)

يقولون بثقل فطرة كافي ولا حاجة الا بعد والواقعة في الشرك نعم ثبت له العذاب في الدنيا الكفر في الدنيا والعذاب في الآخرة. وما الدليل شك؟ يقولون طبعا هذا ليس النب دليل الدلة ترد عليه. نعم. هم يقولون ان الله اخذ - [00:19:33](#)

على العباد وقال قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة ارجع للآية هكذا. ما معنى ان تقولوا يوم القيامة يعني لننا تقولوا وانا محذوف لام لام محذوف قالوا بلى شهدنا - [00:19:48](#)

ان تقولوا وجدنا وجدت الآية؟ نعم. قالوا بلى شهدنا ان تقولوا. قالوا بلى شهدنا ان تقولوا ها للصفحة العاشرة. قالوا بلى شهدنا ان تقولوا ما معنى ان تقولوا يعني؟ يعني لننا تقولوا. كقوله تعالى يبين الله لكم - [00:20:03](#)

ان تضلوا التطلعات المختلفة الطمعت في الصفحات كم صفحة بدنا نروح بالصفحة؟ عشرة نص اخر الصفحة عشرة واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الستم بربكم. قالوا بلى - [00:20:24](#)

ده ان تقولوا كيف كيف تفهم ان تقولوا يعني لننا تقولوا الله يقول يعني يعني انا اخذت عليكم هذا الميثاق لننا تقولوا حتى لا حتى لا تقولوا فهمت؟ حتى لا تقولوا ماذا - [00:20:40](#)

انا كنا غافلين انا كنا عن هذا غافلين. ما كنا نعلم وقالوا هذا ميثاق الارشاد يستدلون بهذه الآية. يقولون بئنا الاشهاد ما دا كافي لان الله عندما اخذه على العباد - [00:20:54](#)

قال له حتى لا تقولوا انا كنا لنعرف غافلين اي جاهلين او تقولوا انما قلنا. فالله ذكر لهم باب حجتين. والشيخ هذا في الجنة. لا في يوم القيامة كيف في الجنة؟ لا عندما الله سبحانه وتعالى - [00:21:06](#)

لا من دم خلق ادم في الجنة هذا طبعا. ميثاق الاشهاد وفي الجمع وفي يعني اولى ان نسكت عن هذا لكن خلق الله الم في الجنة. كان قبل انزاله الى الارض. اخذ عليه هذا الميثاق - [00:21:20](#)

كده قبل انزاله اخذ علي هذا الميثاق وعلى ذريته. اذا هذا كارثة في دار التكليف. بالضبط ليس في دار التكليف. وايضا الله في الآيات الاخرى لقوله تعالى في الاسراء وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. نص واضح في ماذا؟ في ان الله لا وقال تعالى لانذركم به ومن بلغ. يعني هذه الآيات كثيرة ليست فقط اية الاسراء - [00:21:33](#)

يعني آيات كثيرة تدل ان الحجة بماذا؟ ببلوغ الدليل على ايدي الرسل نعم. قال تعالى يا بني ادم لم يأتكم رسل منكم. يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قالوا بلى شهدنا - [00:21:54](#)

وقال بعد ذلك وغرثهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. فتجد كل الآيات كثيرة جدا في القرآن تبين ان العذاب مرتب على تجديد الرسل بعد بعثهم ليس مرتبا - [00:22:07](#)

تعال بقى على الارشاد ولا على الفطرة. اه كثيرة جدا لا طيب قال نرجع مرة اخرى. قال آ اذا هو يرد على من يرد على الغلاة الذين يقولون بئنا الاشهاد او بئنا الفطرة كافي. طيب. قال فدلائل الوحدانية الله قائمة في الافاق وفي النفس ودليل الربوبية قائم -

[00:22:25](#)

ظاهر بين فمن نظر ان نظر وصل اليه. ولهذا لم يجعل الله النظر في توحيد الربوبية مطلوبا من اتباع الرسل. يعني الرسل ان يأتوا ليذكروا الربوبية لان هذا امر لا ينكره احد - [00:22:47](#)

ولا امرت الرسل بجعل دعوتهم في ذلك. وانما امر الله بتوحيده في عبادته. وبعث المرسلين جميعا لهذا الامر العظيم. مفهوم الكلام ولهذا نقول ان جعل توحيد دليل وحدانية الله في الربوبية فقط ليس من منهج اهل السنة والجماعة - [00:23:00](#)

الذي تبعوا فيه الطريقة الانبياء والمرسلين ولم يكونوا يفيضون فيه افاض في شيء تكلم فيه كثيرا يعني الكلام ولن يجعلوه غاية. يعني الرسل لم يتكلموا في ماذا؟ في توحيد الربوبية. كما جعله طائفة من المعاصرين غاية في ذلك. المتكلمون الاشاعرة - [00:23:33](#) جعلوا توحيد الربوبية ضايع قال وطريقة المتكلمين في هذا الباب ان التوحيد المطلوب هو توحيد الربوبية. ولهذا يجعلون اول واجب

على العباد النظر النظر او القصد الى النظر او الشك كما هي اقوال عندهم. هذه ثلاثة اقوال مشهورة عند الاشاعرة - [00:23:53](#) نعم يقولون ماذا اول واجب على المكلف هو النظر. ما معنى النظر عندهم؟ يتدبر في الكون حتى تهتدي لآنك خالق او يقولون قال بعضهم لا الواجب ليس بنظر ان تنوي النظر. هل هو القصد الى النظر؟ قصدي لماذا؟ قصدي الى النظر. النية؟ النية. الى النظر. بعضهم قال مانع؟ شك - [00:24:20](#)

في وجود الخلق تكفر اولاً ثم تهتني بالنظر. طبعاً هذا من من اكبر الضلال هذا قال فائبات توحيد الربوبية وان الله تعالى هو الواحد في ربوبيته هذا هو التوحيد عندهم وهذا مخالف لمذهب اهل السنة والجماعة - [00:24:39](#)

ولهذا تجد ان اتباع الانبياء والمرسلين الذين قفوا اي تبعوا اثر السلف الصالح عندهم من براهين توحيد الالهية ما فيه التفصيل وقال لهم فصلوا الكلام فيه لاجل تثبيته واقامة الحجة على من خالفه. اما غيرهم فانهم يتوسعون في ابواب توحيد الربوبية. ومن عبد الله وحده لا شريك له فان عبادته تتضمن اقراره بنبوه - [00:24:54](#)

بربوبية الله وحده دون غيره. لاننا قلنا بقى العلاقة بين اللوهية والربوبية؟ تلازم. لا. اهي تضمن تضمن. الربوبية الوهية تلازم. الوهية والربوبية. انت تضمن. تظمض. واضح يا سيد عفوا والقصد الى نزع النية نعم ولكن ماذا يقصد بقصد بالجناسة؟ ينوي يعني اولاً ينوي ان - [00:25:18](#)

ينظر يعني النية قبل النظر. هم. النية التي قبل النظر. كما انك قبل ان تصلي نقول ماذا لابد من النية؟ النية تتقدم على الصلاة ان تكون معها. تتقدم عندهم يعني يعني ينوي ان يفكر في الكون بقصد الوصول الى معرفة الله. مم. انما هكذا يعني. هذا اول وجه. اول واجب عندهم. طيب - [00:25:42](#)

الأسماء والصفات بالنسبة لا اسماء وصفات هي من توحيد الربوبية. اه. يعني انت ممكن تقول التوحيد يعني يصح ان تقول هذا يعني العلاقة بين توحيد الربوبية من الصفات الصحيحة ان تقول ما لها علاقة تضامن. او يصح ان تقول توحيد الاسماء والصفات - [00:26:02](#)

هو توحيد الربوبية. لماذا؟ مطابقة يعني. لماذا؟ اه. لان هو توحيد الربوبية. افراد الله بافعاله. وافعاله داخل فيها ماذا؟ هي هي اسمائه وصفاته لا ولا اما غيرهم فلم يتوسعون في ابواب توحيد الربوبية؟ اللوهية والاسماء والصفات؟ اللوهية لها علاقة؟ يعني اخوي يقول ما العلاقة بين توحيد الاولانية - [00:26:19](#)

لو قسمنا نوع التوحيد الى ثلاثة اقسام. ما العلاقة بين توحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات؟ توحيد اللوهية علاقة بين اسماء اصوات العقل تلازم. تلازم. يعني يلزم من كونه الها ان يكون خالقا ان يكون رازقا لان الله من الله الذي يعبد الذي له صفات الكمال. فيلزم من كونه الها ان - [00:26:41](#)

يا كل وصفات الكباب ان كل وصفات الكباب. باي اللي قال لنا هو المعبود. اه. لكن انت لماذا تعبد؟ يلزم من كونه اله ان يكون خالقا رازقا عليهما حكيماً. اذا العلاقة هي علاقة ماذا؟ تنازل. لو قسمنا يعني - [00:27:01](#)

الى ثلاثة اقسام. اما من قسم التوحيد الى القسمين الاولمبية واللوهية فقط فالعلاقة ما ذكرنا ان اللوهية تستلزم ان الربوبية تستلزم اللوهية واللوهية تتضمن الربوبية لا. قال وانهم فصلوا الكلام فيه لاجل تثبيت واقامة الحجة على من خالفهم. اما غيرهم فانهم

يتوسعون في ابواب توحيد الربوبية. ومن عبد الله - 00:27:14

وحده لا شريك له فان عبادته تتضمن اقراره بربوبية الله وحده دون غيره. بخلاف من وحد الله في ربوبيته. فانه قد يعبد معه الهة الاخرى كما فعل اهل الجاهلية فانهم موحدون في اكثر افراد الربوبية - 00:27:35

ماذا قال؟ هذا كلام دقيق هنا. قال موحدون في ماذا؟ اكثر الافراد. اكثر الافراد. لا ليس صحيحا ان تقول ان اهل الجالية موحدون في كل افراد الربوب سيق ان تكلمت ولكنهم مع ذلك مشركون. ما قادهم توحيد الربوبية الى توحيد الالهية. قال عز وجل ولئن سألتهم من

- 00:27:54

خلق السماوات والارض ليقولن الله. وقال قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار؟ الى ان قال في اخر الاية فسيقولون واليات في ذلك كثيرة. والمقصود من هذا ان غاية بعث الانبياء والمرسلين هو تحقيق توحيد العبادة واقامة - 00:28:15

حجتي مثلا الاشاعرة او من يقول ان الاهمية ماذا يجيبون اذا قدمنا لهم هذا؟ طيب لابد ان تعلم هذه المسألة كنت ساتكلم عنها في موضع اخر. لابد ان تعلم ماذا - 00:28:35

ان الاشاعرة مع قولهم بان اصل التوحيد والربوبية هم يثبتون اكثر افراد الالهية. يعني ايه كتب الاشاعرة؟ مثلا ابن حسن الهيثمي هو يقول بجواز وهو اشعري يقول بجواز الاستغائة بالاموات. لان عنده شبهة في هذا لكن في باقي افراد توحيد الالهية كالطواف

بالقبور - 00:28:52

والنذر والذبح يقول لي ده شرك وهم عندما يثبتون افراد توحيد الالهية يثبتون بناء على ماذا؟ على ادلة خاصة. وينفقون اهل السنة في هذا. ويوفقون اهل السنة في هذا لكن من ناحية التأصيل من ناحية الاصل عندهم يقولون ان الاصل هو ماذا؟ هو اثبات

توحيد الربوبية. يعني عندما تقرأ هذا الكلام قد تظن انهم يقولون ان صرف العبادة - 00:29:15

ويلنا ليس شركا لهم لا يقولون هذا الاشارة لا يقولون هذا. فهتم هذه المسألة؟ هناك بحث جيد في موقع الدرة السانية في هذه

المسألة يعني في الموسوعة العقدية ان الاشاعرة مضطربون - 00:29:38

في توحيد الالهية. تجرب ماذا؟ يخالفون في بعض الانواع كما قلنا في الاستغائة مثلا استغائة بالاموات. ويثبتون كثيرا من الانواع.

نعم قال المقصود من هذا ان غاية بعث الرسل هو تحقيق توحيد العبادة واقامة الحجة فيه وكشف الشبه عنه. وايضاح الدلائل فيه

بتفصيله وايضاح افراده. بعض افراد الوعي - 00:29:53

ولا يخفى علينا قول الرب ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله ولا بد ان نعرف كيف نعبد الله ما هي انواع العبادة واجتنبوا

الطاغوت ولا بد ان نعرف ما هو الطاغوت ما هي انواع الكفر - 00:30:18

ومنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. فالدعوة الى التوحيد هي ميراث الانبياء والمرسلين عفوا ممكن هزيم دلالة فيه فيه

نعم وايضاح الدلال فيه اي في التوحيد بتفصيلي وايضاح افراد افراد التوحيد - 00:30:32

الدعوة الى التوحيد هي ميراث الانبياء والمرسلين لكن هذه الدعوة من لم يعيشها ولم يتوسع فيها يتوسع في دراسته ومعرفتها لا

يعرف كيف يدعو الى التوحيد بل قد يأتي من يظن - 00:30:59

انه لا حاجة الى ذلك وعبودية الخلق لله عز وجل التي هي غاية وجود الخلق انما تكون انما تكون وعبودية الله عز وجل التي هي

غاية وجود الخلق. انما تكون بان يدعى الى الله بتوحيده وفهم ذلك والعلم به - 00:31:13

تطبيقه. فاذا هديت فاذا هديت الناس الى ان يوحدوا الله في اقوالهم واعمالهم وربما تعتقده قلوبهم انبعث ذلك الاعتقاد وذلك

التوحيد عن عمل صالح. وعن نفس مخبئة متواضعة ذليلة لله عز وجل. وهذه النفس هي التي تحوز فضل تكفير الذنوب. لان النبي -

00:31:38

عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ يا ابن ادم انك لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني ماذا؟ لا تشرك بي شيئا لقيتك لقيتك بقراب وبها

مغفرة. فالذي يحوز يحصل على تكفير الذنوب فضل تكفير الذنوب هو الذي حقق التوحيد. كما قال تعالى في الحديث القدسي نعم -

00:32:06

مخبئة متواضعة ذليلة اخبات هو التواضع لله. المنبية راجعة لله. الانابة هي الرجوع لله. ايه ده لكن هذه دعوة من لم يعيشها. بيعش الدعوة. ما معنى يعيشها يعني يعمل بها. يتحقق بها. قد قد يدرسها - [00:32:26](#)

دراسة نظرية ولكنه ماذا؟ لم يحققها في نفسه. نسأل الله العافية فتكون حجة عليه. كما قال الله في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجعتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي - [00:32:49](#)

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء اي السحاب يعني في في الكثرة. ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لايتك بقرابها مغفرة. القرآن هو ماذا؟ ما يقارب الملة - [00:33:03](#)
لو اتيتني بقراب الارض خطايا اي ما يقارب ملة الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. هذه الجملة حال. يعني لقيتني وحالك انك لا تشرك بي شيئا. غفرت لك على ما كان بك. اتيتك - [00:33:22](#)

مغفرة اي جملة لا تشرك بشيء حاله. اه بي شيئا هذه هي الحالة لم تشرك بي شيئا وذكر اي كبير وصغير صح؟ لا. طبعاً. هو يشمل الشرك الاكبر والاقضي يعني شرطه مغفرة الذنوب ان تسلم من كل انواع الشرك. فهذا مستحيل يا شيخ لا ليس مستحيل. لانه يقع في رياء يسير مسلاً. لا - [00:33:37](#)

ولكن لو اتابع اه التوبة تجب تمحو الذنب. يعني هو لو وقع في الشرك والكتابة يرثى له هذا. وسبعون الف من هذا لان الثائب من الذنب التائب من الذنب كمن لا ذنب له بل ان بعض اهل العلم كابن القيم قال ان العبد قد يعود بعد الذنب افضل مما كان قبل الذنب اذا كان ذنب - [00:34:15](#)

دائماً نصب عينيه يخاف من عدم القبول ويخاف من عدم قبول التوبة. فما زال ماذا؟ يظل يحسن التوبة. اعماله ويزيد في الاعمال التوبة حتى يغفر له. فالزموا اورثه ماذا؟ اورثه خوفاً وعملاً - [00:34:35](#)

واصبح الحال بعد الذنب افضل من حاله قبل الذنب. لكن هذا ليس في كل احد طبعاً. هذا ليس في كل من تاب يعني قال هذا لاهل التوحيد اما النفس المشركة - [00:34:51](#)

او المترددة. نسأل الله العافية يا رب. امين. او المرتابة الريبة هي الشك في امر التوحيد فلا تحصل له الدقيقة كما قال الله عز وجل هذا لاهل التوحيد. اما النفس المشركة او المترددة او المرتابة في امر التوحيد فلا تحصل على فضائل الاسلام - [00:35:06](#)

ولا على فضل الاسلام على اهله ولا على فضل التوحيد على اهله ولهذا نعجب انه مع اشتداد الحاجة الى دعوة الناس الى توحيد الله فان هناك من الناس من يقول لا حاجة الى ذلك - [00:35:42](#)

وهذا من جراء عدم معرفتهم لعظم حق الله عز وجل وكيف يعظم ربنا عز وجل وانما تعظيمه بتحقيق التوحيد فمن حقق التوحيد فقد عظم حق الله عز وجل ومن اضاع التوحيد فقد اضاع حق الله عز وجل - [00:36:01](#)

ولو كان السجود في جبهته مؤثراً لو علامة السجود في رأسه يعني ولو كان جلده على عظمه من الصيام مؤثراً. يعني لو كان نحيفاً من الصيام لا قيمة لذلك. بل قد قال الله لنبيه - [00:36:28](#)

ولقد اوحى اليك وللذين من قبلك ان اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين ولهذا تعجب اشد العجب من هؤلاء الذين بلغوا في امر العلم ما بلغوا وبلغوا في امر الدعوة ما بلغوا وعنده من الكلمات الشركية ومن عدم معرفة حق الله ومن الغلو المذموم ومن تعليق القلوب بغير الله - [00:36:45](#)

وموجود في كتبهم وفي غيرها. وهذا من اشتداد الفتنة التي ستبقى الى ان تقوم الساعة. قد يكون عالماً كبيراً جداً في الفقه او في الاصول والدعوة نعم نحن درسنا في فتح المجيد اجتزاء عن اجتزاء - [00:37:05](#)

وكنتم اودع هذا اخواني يعني هذا لا يجوز وبعد نص ساعة يأتون باشياء يعني يجتاز عن اللحية هل هذا فكرة قد فسدت وما لا شيء يا انت درس وفهم الدرس ما شاء الله. قلت يأتي هذه العبارات الذي نحن ذكرنا هذا لا يجوز يعني. عندك لحية يشبه بشيء -

[00:37:23](#)

كزا او عندك لحية يشبه شيء كزا يعني يتحفون به على الله. هل هذا يعني عندهم فكرة او غيره او بسبب يا سبحان الله بسبب سوء

البيئة التي عاش فيها؟ مما يجري على - 00:37:46

هذا لو كان في قلبه تعظيم اقول لك يعني طبعاً ليس معنى هذا انني كنت اتسرع في تكفيرى لكنني اقول هذا يدل على فساد ايمانه. يعني انت الان لو ان هذا الرجل اراد ان يضحك الناس - 00:38:00

هل سيسخر بالابي؟ ليصبح كده الناس؟ ابدأ. والله زكرت هذا يا شيخ. هل انت ان سبته باكعة؟ هل يقول انت جاهل؟ خليه هو حتى يأتي بعض لا حول ولا قوة الا بالله - 00:38:15

على قدر الايمان في القلب وعلى قدر تعظيم الله نعم يكون الامتناع عن هذه الامور على قدر التعظيم فهذا يدل انه ليس في قلب تعظيم لله عز وجل. هل انهم يكرر شيخنا؟ يكرر طبعاً طبعاً لابد لان هذا الامر - 00:38:29

خطير جدا هذا قد يقال في الكفر يعني ان لم يوقعه اصلاً قال ابو العدل بمعرفة حق الله ومن الغلو المذموم والدعوة الى التوحيد تكون من جهتين. مجملة ومفصلة اما المجمل - 00:38:43

ففي بيان فهي بيان معنى التوحيد وبيان انه هو المستحق انه سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة واقامة الدلائل على توحيد الله عز وجل وعلى ان التوحيد اهم المهمات. وانه دعوة الانبياء والمرسلين - 00:38:55

وانه فيه من الفضل من تكفير الذنوب ومحو السيئات ما فيه. شئ مهمة هذا مهم. جمع مهم المهمات جمعوا المهم يعني اه من اهم المهمات يعني اهم الامور المهمة المهمات يعني ماذا الامور؟ المهمة. الامور الهامة - 00:39:14

وانه دعوة الانبياء والمرسلين. وانه فيه من الفضل من تكفير الذنوب ومحو السيئات ما فيه الى اخر ما في بيان التوحيد وفضله مجملاً بلا تفصيل وهذا القدر في الدعوة الى التوحيد اجمالاً دون تفصيل - 00:39:31

يشترك فيه كثيرون من الدعاة في هذا الزمن لان الدعوة الى التوحيد مجملة يتفق عليها الجميع حيث ان تفسير التوحيد يكون عند المتلقي يعني عند السامع وليس من جهة الملقى. واذا ساقول معنى هذا الكلام. واذا حيل الكلام على فهم المتلقي فانه يحتمل عدة اوجه فيمكن ان - 00:39:50

مفسرة بحسب ما يتلقاه المتلقي ما المعنى يعني الدعوة المجملة لا تكفي عند بعض الناس. اعطيك مسال يعني الان ان هناك بلقي وهناك متلقي. الملقى الذي يتكلم والمتلقي الذي يسمع. يأتي الامام مثلاً يخطب في الصلاة. يقول ايها الناس لا يجوز - 00:40:16
عبادة غير الله لا يجوز عبادة غير الله ولا يجوز صرف العبادة لغير الله. السامع يفهم ان العبادة معناها ماذا؟ ان يصلي ويصوم. وهو في نفس الوقت يذهب الى القبر يتوسل. فاخونا جلست داخل في هذا الكلام. مم. انا لست داخل في هذا الكلام. فيفهم ما اعتقده هو. فلا تكفي الدعوة المجملة. لا تكفي الدعوة المجملة - 00:40:35

اذا علمت ان السامع قد يخطئ في فهم ما تقول بل لابد ماذا ان تفصل يعني المقام اذا كان يحتاج الى تفصيل. اه. هذا في كل امور الدين. لابد ان تفصل. يبقى شخص جاء يسألك في فتوى معينة - 00:40:55

حتى في مسألة فقهية والامر يحتاج الى تفصيل لوجدت جواباً عاماً قد يفهم خطأ قد يفهمه خطأ. هو يقول ماذا لان الدعوة الى التوحيد مجملة يتفق عليها الجميع. كلمة التوحيد كل الناس يقولون نحن موحدون - 00:41:11

لكن كل واحد يفسر التوحيد حسب رأيه فلا بد من الملقى من الداعي ان يفصل حسب حال الناس. يعني ذهب الى بلاد مثلاً ينتشر فيها عبادة القبور ولا بد ان يبين لهم ان من الشرك - 00:41:29

القبور والطواف حوله ودعاء الاموات ذهب الى بلاد اخرى مثلاً يكثر فيهم الاستهزاء بالدين فلا بد ان يبين هذا. بلاد اخرى يدخل فيهم الحالف بغير الله. فلا بد ان يبين ماذا انواع الشرك المنتشرة - 00:41:44

عند هذا المتلقي عند هذا السامع حتى يحذر طيب انظر ماذا قال. قال فتوائف المشركين اذا امرتهم بتوحيد الله مجملاً بدون تفصيل لم ينتقدوا عليك يعني في هذا الزمن. لان التوحيد عندهم هو توحيد الربوبية. وكذلك طواف الغلام في عبادة الاولياء والصالحين اذا امرتهم بالتوحيد - 00:41:59

ولم تفصل في المسألة التي هم فيها ويا عبادة الاموات نعم ما انكروا عليك. اما لو فصلت سينكرون عليك فكثيرون دعوا الى التوحيد

في اباك في في اماكن فيها قبور للصالحين وتعبد من دون الله. ولم ينكر عليهم احد ممن هم في حق في حضرة تلك المشاهد القبور يعني. في يعني الناس - [00:42:19](#)

الذين يجلسون عند هذه القبور لا ينكرون عليهم. التي شيدت اي بنيت لعبادتها من دون الله او مع الله. لان دعوته مجملة. هو يريد ان يقول ماذا الشيخ هنا يريد ان يقول انه لا تكفي الدعوة المجملة. يعني الواحد مثلا - [00:42:43](#)

يريد ان يقنع نفسه انه قام بواجب التوحيد. خلاص انا دعوت بنفس التوحيد. ذهبت الى القبر وقلت لهم الله عز وجل يقول ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا - [00:42:56](#)

واجتنبوا الطاغوت فلا بد ان تعبدوا الله. هل هو اقام الحج عليهم هكذا لم يفصل يا جماعة لانه ما عرفه ما هو التوحيد ما هي العبادة؟ اه. نعم يعني في هذا الزمن لان التوحيد اجنبي هو توحيد الربوبية. وكذلك طوائف الغلاة في عبادة الاولياء والصالحين اذا امرتهم بالتوحيد. ولم تفصل في المسألة التي هم فيها ما انكروا عليه - [00:43:08](#)

فكثيرون دعوا الى التوحيد في اباكن فيها قبور للصالحين وتعبد من دون الله. ولم ينكر عليهم احد ممن هم في حضرة تلك المشاهد التي شيدت لعبادتها من دون الله او مع الله - [00:43:33](#)

بان دعوتهم مجملة. وهذا القدر لا يميز القائل لا يميز القائل به انه من اهل التوحيد او انه من الدعاة الى توحيد الله. لان هذا فيه عموم واجمال. والاجمال لا يصلح بقدر اصلاح التفصيل - [00:43:47](#)

لكن ان كان الاجمال خطوة في الطريق فانه يكون مناسباً. ما المعنى يعني مجمل يأتي خطوة خطوة يعني لا بأس. لا بأس ان تبين الدعوة مجملة كتمهيد تمهيد بالتفصيل لا بأس. لكن تضل طوال عمرك. تتكلم في الاسبال وتتكلم في التفصيل. يعني اعطيك مثال. من الشرك المنتشر الان بين كثير من الناس وهم لا يعرفون عنه شيء - [00:44:06](#)

شرك ماذا؟ حكومي. شرك الحكم بالكلام شيخ قطب نعم يعني كما يقول الشيخ سيد قطبي ماذا؟ الناس الدعاة مشغولون بالكلام على عبادة القبور او على شرك القبور. وتركوا الكلام عن شرك القصور - [00:44:36](#)

يقول شرك القصور لانه في الزبط يعني. نعم؟ نحن في هذا الزمان لو قلت لو قلت لعامة الناس يعني الان آآ هل يجوز ان بقانون يقول ما المشكلة؟ انتم اعلم بامور دنياكم. وده كفر - [00:44:54](#)

ولابد اذا لم يبين للناس في كل زمان ومكان الشرك الذي انتشر في هذا الزمان وفي هذا المكان. نعم حتى يجتنبوه نعم. فمن اعتقد انه يجوز لغير الله ان يشرع وان يحكم كفر - [00:45:12](#)

هذا كفر ككفر الدعاة وكفر التوسل والذبح والنذر وغير ذلك. طيب. والشيخ لا نقول ان هذا النوع من الشرك واعظم من الاخرى يعني مثلا كلاهما شرك في العبادة لكنهما عبادة - [00:45:25](#)

يعني ايه الحكم الا لله؟ امر الا تعبدوا الا اياه فافراد الله بالطاعة هناك شرك الطاعة. ما هو الان الذي الذي دعا غير الله شركو كشرك نادي حاجة مبغاني لماذا؟ لان هذا اشرك في الطاعة وهذا اشرك في الطاعة. الله امر هذا؟ - [00:45:41](#)

ان يحكم في كل المسائل بما وافق الشرع وامر هذا ان يدعوه. فكلاهما اشركوا في ماذا؟ في اللوهمية. هذا الشك في اللوهمية وهذا شرك في اللوهمية. نعم طيب قال واد القدر لا يميز القائل - [00:45:56](#)

به من انه من اهل التوحيد او انه من من من الدعاة الى توحيد الله لان هذا فيه عموم واجمال والاجمال لا يصلح بقدر اصلاح التفصيل. لكن ان كان الاجمال خطوة في الطريق - [00:46:12](#)

يكون مناسباً لهذا نقول الى الدعوة الى التوحيد تكون باجمان وتكون بتفصيل فمن اجمل ثم فصل فكان اجماله خطوة لينقل بها الناس او ليمهد بها لبيان حق الله عز وجل - [00:46:22](#)

ولو كان التمهيد في اسبوع او اسبوعين او شهر بحسب الحال التي في بلده فان هذا مناسب لكن بعد الاجبال لابد ان يأتي بالتفصيل لكن ان يدعو الى التوحيد دعوة مجملة دون تفصيل فهذا ليس من منهجنا. ولا من منهج ائمة الدعوة ولا ائمة الاسلام المتقدمين في الدعوة الى توحيد - [00:46:37](#)

هذا الدور الاول المجلد. النوع الثاني الدعوة الى التوحيد مفصلا. قال والتوحيد هو افراد الله بالعبادة وتحقيق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يكون بافراد الله باعمال القلوب واعمال الجوارح واعمال القلوب متنوعة. من المحبة والرغبة والرغبة والرجاء والخوف والتوكل - [00:46:58](#)

والخشوع الى غير ذلك من افراد اعمال القلوب. وعبادات القلوب وعبادات القلوب. فمن دعا الى كل مسألة من هذه المسائل مفصلا او مفصل فانه دعا الى مسألة من مسائل التوحيد بتفصيلها - [00:47:20](#)

ويتكلم عن الرغبة والرغبة كما اخدنا في الاصول الثلاثة. ويتكلم عن التوكل ويتكلم عن المحبة ويفصل بذكر كلام اهل العلم فيها هذا من جهة اعمال القلوب واعظم اعمال القلوب الاخلاص - [00:47:36](#)

والا يكون والا والا المفروض والا في خطأ. والا يكون في القلب من جهة القصد والتوجه الا الله وحده وتقدس اسماءه. فالدعوة الى اخلاص الدين لله. وتوحيد القصد والتوجه. والا يكون في - [00:47:53](#)

الا الله اذا كانت للطالب علم يضبط الكلام فهذه دعوة مفصلة في توحيد الله عز وجل كذلك يدعو الى توحيد الله بتفصيل الكلام عن اعمال الجوارح من جهة الصلاة والدعاء بانواعه كالاستغاثة والاستعاذة والنداء الى اخره. توعية القصد والالوهية توحيد القصد والطلب الالوهية - [00:48:17](#)

وكذلك الذبح او ما شابه ذلك وما شابه ذلك فيأخذ كل مسألة منها ويبين وجوب افراد الله بهذه العبادة ويفصل في ذلك ففي الدعاء مثلا يبين بعد الدعاء ويأتي بالآيات التي فيها افراد الله بالدعاء الى اخره - [00:48:44](#)

وكذلك في الاستغاثة يأتي بالآيات التي فيها افراد الله بها ووجوب ذلك. وكذلك في بقية المسائل كالذبح والنذر الى اخره كذلك ما يتعلق بافراد النبي صلى الله عليه وسلم وافراد شريعته بالحكم والتحاكم - [00:49:05](#)

بين العالمين. وهذا فرض من افراد توحيد الله. وبعض الناس يطرق من التوحيد هذه المسألة دون غيرها. يعني بعض الناس يتكلم عن هذه المسألة فقط ولا يتكلم على غير. توحيد الحاكمية. وانما ينسبون بتوحيد الحاكمية او الدعوة الى - [00:49:27](#)

بشريعة الاسلام وابطال تحكيم القوانين. وبيان ما جاء في ذلك من النصوص وكلام اهل العلم. وهذا لا شك انه من التوحيد. ولكنه ليس هو التوحيد فقط بل توحيد الله هو افراد الله بالعبادة. وهذه بالتوحيد - [00:49:44](#)

التوحيد لاداء تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله. هذه هي لماذا هادي ترجع للعبادة هذه توحيد الحاكمية؟ توحيد الحاكمية شيخ يعني مثلا اه اذا الزمن كما قلنا يعني نعم اذا تغير الزمان واصبح الشرك الذي ينتشر هو شرك معين يتكلم - [00:49:58](#)

علي طبعاً يعني مثلا في زمن الامام احمد ركزوا على شرك ماذا؟ خلق القرآن هذا شرك. في كل زمن يعني يتكلم على ما يحتاج الناس في هذا الزمن هذا من الفقه. طيب - [00:50:19](#)

قال قال ماذا ايضا؟ قال هذه اي توحيد الحاكمية تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله. لانك اذا كنت تؤمن انه رسول لابد ان تحكم بشريعته. اه. لابد ان تحكم بشريعته - [00:50:34](#)

واهل التوحيد يدعون الى هذه جميعا كل انواع التوحيد. اما غيرهم ممن كان في قلبه شبهة او من كان عنده طريقة اخرى فانهم يدعون الى التوحيد مجملا. يجمل واذا اتى التفصيل فلم يفصلون في مسألة الحاكمية - [00:50:44](#)

لماذا وزارة الحاكمية لا يفصيل مسألة الحاكمية فقط يعني بعض المشايخ اللي يضيفوا هذا الحاكمية بانهم صيغة الاخوان. نعم. يعني يشير الى هذا. يشير الى الشخصية القطب لان لفظة الحين الحاكمية اشهر من اللي استخدمه الشيخ سيد - [00:51:01](#)

وده خلاف طريقة اهل التوحيد وائمة هذه الدعوة ولهذا تجد الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب اتى بمسائل الحكم والتحاكم متأخرة في كتابه التوحيد وكان قبلها ما يتعلق بالتوحيد بالدعوة الى التوحيد مجملا وفضل التوحيد. ثم بيان ضد ذلك ورسائله الى اخره.

فالحاكمية جزء من الكلام على التوحيد - [00:51:20](#)

وشمولية الدعوة الى التوحيد. ولكن الشيخ سيد في الظلال من قرأ الظلال يجد ان الشيخ سيد في الايات مثلا التي فيها تتكلم عن الشرك في الدعاء. آيات كثيرة. آيات لاحقاق وايات فاضل وغيرها - [00:51:41](#)

يفصل فيها تفصيلا جميلا جدا ويربط توحيد اللوهمية وافراد الله في العبادة بماذا بامور عقلية؟ يعني يربطوا بالربوبية تكلم فقط عن الحاكمية فقط يعني تكلم الحاكمية وغيرها. طيب هو كان يعني آآ معتقد صحيح - [00:51:57](#)

شخصيتنا حدا معصوم لا احد معصوم. عنده بعض الاخطاء اليسيرة وفي مسائل ليست مسائل عقدية كبيرة. كمسألة مثلا سحر النبي عليه الصلاة والسلام ينكره توقعي في تأويل بعض الصفات ليس منهج ولا يجد عشا في كل الصفات. بعض الصفات اولها - [00:52:18](#)

لكن تفسيره هو من افضل التفاسير المعاصرة. لا قل افضله يعني طبعا الظلال هذا الكتاب من آآ من ممن دفع به دفعا عظيما جدا فيه فوائد عظيمة. ويبدو ان في السجن كتبه في السجن. هو كتبه باسلوب ادبي - [00:52:35](#)

اسلوب ادبي وفيه فوائد وفيه مقدمات لصور يعني مثلا مقدمة الانعام. مقدمة سورة الانعام. تكلم فيه عن خصائص القرآن المكي خصائص القرآن المكي لان ده سورة الانعام اول سورة مكية - [00:52:52](#)

بترتيب المصحف نتكلم بالكلام العظيم جدا عن منهج القرآن المكي وكيف ربي الصحابة هذا يصلح كتابا وحده وتفسيره من افضل التفاسير. لكن الطالب لا يقرأها الا بعد ان يمر ليس لصعوبته. لانه ليس لا تستطيع ان تقول انه كتاب تفسير متخصص. هو يدخل طبعا بمتقدمين - [00:53:07](#)

ابن كثير من الطبري وغيره. ولكن هو كتاب تربوي كتابه تربوي يكتب كبير. في ثمان مجلدات كبيرة. كتاب كبير يعني نعم وتقرأ كتابا متوسطا في التفسير ثم يمكن ان تنتفع به بعد ذلك - [00:53:25](#)

طيب وهو اسلوب وادبي كما ذكرت. يعني له اسلوب مميز. انت لو قرأت كلامه لو كنت اعتدت على كلامه ثم رأيت كلاما له لم تقرأه قبل ذلك مباشرة تعرف ان هذا وكلامه - [00:53:41](#)

بعض البعض الناس لقوا اساليب مميزة بعض العلماء الكبد القيم له اسلوب مميز ابن تيمية آآ شخصية قطب دعم. قال وهذا خلاف الطريقة اهل التوحيد وائمة هذه الدعوة لهذا تجد الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب اتى بمسائل الحكم والتحاكم - [00:53:52](#)

طيب قال فالحكيمية جزء من الكلام على التوحيد. وشمولية الدعوة الى التوحيد تؤخذ بكتاب التوحيد. لان فيه بيان التوحيد مجملا ومفصلا ولن فيه بيان ضده مجملا ومفصلا مضاد التوحيد الشرك - [00:54:07](#)

كما هو معلوم اكبر واصغر. والدعوة الى التوحيد لابد وان يكون معها نهى عن الشرك لان الدعوة الى التوحيد هي دعوة لا الى لا اله الا الله. هي كفر بالطاغوت وايمان بالله - [00:54:25](#)

ولابد من النهي عن الشرك فاهل التوحيد عندهم دعوة الى التوحيد مجملا ومفصلا. وعندهم ايضا نهى عن الشرك مجملا ومفصلا وقد تجد عند كثيرين ممن تكلم في التوحيد اجمالا ببيان شناعة الشرك - [00:54:36](#)

وانه اعظم ما عصي الله به ونحو ذلك بما فيه بيان الشرك باجمالي دون ذكر صور الشراكات الموجودة يعني لابد ان تتكلم عن انواع الشراكات الموجودة. حتى يعلم الناس انك تقصده. لا تتكلم مع الناس في مكان اخر يعني. نعم - [00:54:54](#)

فاذا تكلم ونهى عن الشرك كان نهيه مجملا ولا تجده يفصل قبل الكلام ولا بعده التوحيد باجمال الوارع للشرك باجمال وهذا لا يفيد الفائدة المرجوة لان النهي عن الشرك بالاجمال - [00:55:13](#)

يفسره المتلقي اي السامر حسب فهمه اهي ولكن اذا فصلت وحددت فانه يكون مستوعبا السامع يعني يكون فاهما للمراد من الكلام ولهذا قال ابن القيم رحمه الله في النونية فعليك بالتفصيل والتبيين فالاطلاق والاجمال دون بيان. قد افسد هذا الوجود وخبط الازهان والاراء كل زمان - [00:55:32](#)

كل واحد يجمعنا بالضبط عليك بالتفصيل والتبيين. لماذا؟ لان الاطلاق والاجمال دون بيان قد افسد. الاطلاق افسد. افسد ماذا؟ هذا الوجود. افسد العالم. نعم وخبط الازهان. خبطوا افسد ايضا. اه. يجوز لك متخبط متلبس. والاراء كل زمان. نعم؟ فلا بد من التفصيل - [00:56:01](#)

اترك الاجبال العالم. الدنيا ما ظننت كلمة من الفصحى. لا خبط فسحة وهكذا. معناها كسيرة خش خش يمين واخش شمال دخل الاجمال موجود في الكتاب والسنة ولكنه اجمال وثم تفصيل له. يعني هناك اجمل لكن ماذا؟ تفصيل له لا يأتي اجمال بدون تفصيل -

فمن اقتصر من اكتفى على الاجمال دون التفصيل فهو على غير السبيل. يعني على غير الطريق الصحيح فالنهي عن الشرك مجملا قد عرفناه اما النهي عن الشرك مفصلا فيكون بذكر الشرك بانواعه المعروفة - [00:57:02](#)

الاكبر والاصغر. والاصغر منه الخفي كشرك الرياء. ومنهم ما هو ظاهر كالاعمال الظاهرة مثل التمايم ولبس الحلقة والخيط والحلف بغير الله ونحو ذلك كده كله وقبلها كتاب التوحيد يفصل الداعية في كل واحدة - [00:57:20](#)

فيأتي الى دعاء غير الله مثلا ويبين انه من الشرك ويفصل ويقيم الدلائل في ذلك بتفصيلها. ثم يذكر صور دعاء غير الله. يعني دعاء المسألة ودعاء العبادة وغيره. وكذلك في الخوف من غير الله. يذكر - [00:57:35](#)

ترى هذا الخوف الخوف الطبيعي هو خوف السر والخوف المحرم كما اخذنا اقسابه ومتى يكون شركا اكبر؟ كذلك يأتي الى الشرك الاصغر ويعرضه بتفصيل. ويبين للناس صور التمايم. فقد تقول للناس ان التمايم شرك ولا تبين لهم صورته. فيظن ان التمايم مثلا -

[00:57:49](#)

ليست المصحف في السيارة. المصحف في السيارة تميم لو وضعه للبركة هذا طبيب ليس يستطيع ان يعلقه. شيخ عندنا في مادي يضع فيه ولد اسمه عليه القماش قماش احمر ثم عندما جاء انكار ازالوا جعلوا وردا من القماشة نفس الشيء عشقنا عليه - [00:58:07](#)

هذا حلة اليهودي الذين صب يوم السبت. كان الذين التوكل الشرك من القلوب يحتالون لابد يا سيد عندنا قصص كثيرة في هذا. كيف عندكم في تايلاند تميم سبحان الله المسلمون - [00:58:37](#)

ابن عمي والذي قرب من بيتي المأوى والحيوانات يا شيخ تدخل تجدي على الحجر له ثقب معلق انه يأتي البركة ويدفع العين. الحجر بعد اه والله ويبين انه من الشرك ويفصل ويقيموا الدلائل في ذلك بتفصيلها. ثم يذكر سور دعاء غير الله وكذلك في الخوف من غير

الله يذكر صور هذا الخوف - [00:59:06](#)

ويبين للناس صور التمايم فقد تقول للناس ان التمايم شرك ولا تبين لهم صورته كان يقع فيه كثيرون ممن ينهون مجملا عن الصورة ولا يفصلون الكلام عليه. يقصد النوعي يعني يقصد بصورة هنا النوع. يعني ينهي مجملا عن نوع التمايم. طب ما هي التمايم؟ تفصيل

الكلام عليها. الناس لا يتصورون - [00:59:50](#)

بالتمايم الا السور التي كانت في الجاهلية القديمة. هم يجدون التمايم ان يعلق مثلا آسن حيوان في حبل لا انت لا تنحصر تختلف باختلاف الزبال والمكان. هي السور السور. صور صور جمع صور. انواع الانواع - [01:00:10](#)

وعتادوا الصور الحاضرة اليوم والتي تجدها في الشوارع وفي كثير من البيوت ولا يعتقدون انها من الشرك الاصغر. فلابد ان يكون ثمة اي هناك تشخيص وصف يعني للصورة الشريكية. واعطاء الصور الكثيرة كتأصيل المسألة بهذه المسألة الشريكية يعني تقطع -

[01:00:31](#)

اذكر له انواع كثيرة حتى يعرف ويقيس لانك كلما ذكرت له انواع اكثر استطاع نادر ان يقيس عليها غيرها مما ليس موجودا. طيب هذه الدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك مفصلة. وكذلك تفصل الكلام على شرك الرياء وتفصل الكلام في الذبح لغير الله والنذر لغير

الله. وتتكلم عن شرك الالفاظ - [01:00:50](#)

بنسبة النعم لغير الله وتفصل الكلام فيه. وكذلك الحكم بغير ما انزل الله وتفصل الكلام فيه وانه ليس على حالة واحدة. بل له احوال واحكام مختلفة ونحو ذلك بحسب ما قرره اهل العلم - [01:01:14](#)

وادي كانت طريقة الانبياء والمرسلين في الدعوة الى الله. ومن نظر في دعوة الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وجد انه صار هذا المسيرة وهكذا الائمة من بعدهم رحمهم الله الله تعالى وجزاه ما بعدنا وعن المسلمين خيرا - [01:01:29](#)

ولا شك ان الداعية بتفصيل في التوحيد سترد عليه شبهة واما ادعي باجمان فلن تطرح عليه الشبهة هذه مسألة اخرى في الكلام عن ماذا على سبب آ تأليف هذه الرسالة. عندما تدعو الى التوحيد بالتفصيل سيأتيك بماذا - [01:01:42](#)

بشبهات فكيف تجيب على هذه الشبهات اما الذي يدعو بالاجمال لم تطرح عليه الشبهة. ولهذا تكثر الشبهة ما لا تطرح. اي تلقى.

اطرح القى الطرح القى. لم تطرح عليه الشبه يعني لن تقال له الشبه - 01:02:00

طرح عليك الكلام اي القيته عليك من طرح القى او رمى. ونقول طرح الشيء ورماه في الارض اللي بتطرح علي الشمع لن تطرح لن تلقى وتقال له الشبه. ولهذا تكثر الشبه - 01:02:16

اذا ازداد التفصيل المشبهين في توحيد الله تزداد بازياد التفصيل. المشبهين الذين يأتون بالشبه يعني دي مسائل التوحيد مفهوم الكلام؟ نعم فاذا قلت لو ان دعاء غير الله شرك الاستشكالات - 01:02:31

الاشكالات يعني زي ما اشكال واذا قلت له ان دعاء النبي شرك. عليه الصلاة والسلام. اتى بالشبه واذا قلت له ان دعاء الصالحين شرك اتى بالشبه واذا قلت له ان الذبح لغير الله شرك - 01:03:00

اتى بالشبه بل ان بعض الدعاة المنتسبين الى الاسلاميين والى الدعوات الموجودة من يقول في بعض هذه السور انها شرك ولكن يجعلها شركا اصغر وهذه ايضا شبهة عظيمة راجت اي انتشرت وشاعت - 01:03:23

على كثيرين من اتباع الجماعات الاسلامية في كثير من بلاد الاسلام. فيجعلون الذبح لغير الله شركا لكن يقولون هو شرك اصغر لا يخرج من الملة وذبح فيه تفصيل شركة اكبر مطلقا. كما اخذنا - 01:03:50

قبل ذلك في بعض المواضع. يعني مثلا لو ذبح الى الله ذبح لله نعم في بيت فيه جن. فيظن ان الذبح لله سيصرف الجن الازهر انه نقول محرم او شرك اصغر. شرك اصغر. يعني ليس شرك اصغر - 01:04:06

ليس شركا اكبر. واضح هذا نحتاج تعظيم لهذا الشيء. اه ويذبح لغير الله. او يذبح لغير الله تعظيم. وذبح لله. لكنه جعل ما ليس سببا سببا رجعنا بليس سببا سببا. طيب. لقول الله او لله. وذبحها لله. وانه يأكل - 01:04:26

ويأكل اه اللحم هذا ولكنه لله او لرجال الله. كيف ينعكس هذا؟ كيف تعرف انه لله ولغير الله؟ لا بكل يذبح عند القبر يذبح ويبدأ؟ انت بنية صح؟ القبض ليس شرطا نديا. طيب كيف يعرف - 01:04:47

كيف يعرف انه ذبح لغير الله الا بالقول من يقول بسم باسم الحسين مسلا واما بتصريح بالنية ان يقول انا ذبحت للحسين واما بقرينة ظاهرة اما بقرينة ظاهرة. قال ابن القرينة الظاهرة ماذا؟ ماذا؟ امام عند القبر مثلا امام لا يذبح للملك مثلا - 01:05:05

واترك الذبيحة لا يأكل منها شيئا. هذه قرينة ظاهرة. فهمت؟ واضح هذه قرينة ظاهرة. فالاصل ان من ذبح تقربا للقبر تقربا للقبر. او تقربا تعظيما للملك. يذبحه ليس اكراما له. لو ذبحها اكراما له ليأكل منها لا بأس. هذا من اكرام الملك. اما لم يذبحه امامه ويتركه ولا - 01:05:27

كل واحد بنا كمان ذبحان هذا تقربا اليه قد يختلف بعض العلماء في بعض ماذا؟ في بعض السور يعني اتفقنا الان ماذا؟ ان الذبح لغير الله اذا صرح به صاحبه - 01:05:46

او قامت القرينة على انه لغير الله يكون شركا اكبر. هناك بعض الصور قد يختلفون فيها كالسورة التي ذكرتها الان. اي سورة سورة الذبح لمالك وترك الذبيحة. بعض العلماء يرون انها قليلة اكثر علماء الدعوة يرون انها قليلة على انه ذبحها للملك تعظيما. بعضهم يقول هذه القضية ليست قوية - 01:06:02

فضيلة الشيخ في مسلك الرشيد. الشيخ سلطان في مسلك الرشيد. يميل الى هذا على كل حال يعني هم بيأتون مسلا ما تفعلون في قبور اباؤنا في دار الان؟ هم كانوا مخطئون وهم - 01:06:19

كل ما فعله هذا كان مخطئون وهم طبعاً كل ما فعلوه كان شركا. اما كونهم في النار او الكون الميت في النار الله عز وجل هو الذي يحكم بين عباده. قال تعالى تلك امة قد - 01:06:39

لها ما كسبت ولكم ما كسبت. ولا تسألون عما كانوا يعملون تلك امة قد خلت مضت. لها ما كسبت ولكم ما كسبت. ولا تسألون عما كانوا يعملون. الله اعلم بحالهم الان يعذبون ام لا يعذبون. هل الله عز وجل عذرهم لانهم كانوا - 01:06:50

لكن الذي يعينكم الان انكم بلغتكم الحجة. هم لم تبلغهم الحجة. انتم بلغتكم الحجة وعلمتم ان هذا شرك. نعم. وهذه نفس الشكر هادي الشبهة. نفس الشبهة التي ذكرها كفار مكة. كفار مكة ماذا قالوا؟ انه عند هذا الرجل يسفه اباؤنا - 01:07:06

يسفه ابا ادم. يعني ينسب اباؤنا الى السفه والشرك والكفر فهذه حجة كفر مكة هذه الحجة احتج بها بل احتج بها الكفار لك باطلة. تعذيب واباء شديد يا شيخ. ما جاء منهم يعني هم يقبلون كأنهم نص. لا وكذلك في قرية من نبي الا قال مترفوها انا وجدنا -
[01:07:25](#)

كان على امة على دين. وانا على اثارهم مقتلون. هذه الشبهة الله حكاها في القرآن عن المشركين. يحتجون بفعل الاباء يحتجون بدين الاباء عندما انا رجعت الامام القرية اول مرة - [01:07:46](#)

ما رأيك في ابائنا اول سؤال ولا يوسف ولا اي شيء. ما رأيك في اباؤ العالم؟ اين هم يعني؟ هل كانوا مشركون ام هم؟ عندهم شدة ماذا قلت لهم؟ لا قلت - [01:08:03](#)

يعرف انك وهابي لا تدري ولكن انت ممكن تقول له جزاك الله خيرا. لا تقل له انا درست كذا افضل. هم انهم ينفرون من من كلام الشيخ محمد ابن عبدالوهاب. قل له انا درست التوحيد وكلام السلف و - [01:08:16](#)

الشيخ محمد عبدالوهاب ممكن سينفر منك يعني. ولا يسمع منك ابو العز مسلا في شرح الطحاوية. لم يذكر. لم يذكر شيخ الاسلام ولا مرة واحدة. نعم. لانه كان مبغوضا في زمنه حتى يقبل الناس منه يعني. لكن تقريبا في آآ في التحاوية - [01:08:55](#)

الذي يجعلهم يكرهون هم يقولون يعني انه تكفيري نفس الشيء اقول لك مثال عالم كبير جدا عالم من اهل السنة. هم. الصنعاني اليميني كان في اول ما ظهرت دعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب كتب قصيدة كبيرة في سب الشيخ وشتمه. اه - [01:09:11](#)

لانه لم يسمع من الشيخ انما سمع من من؟ من اعداء الشيخ. من اعداء الشيخ. اه سمع من دحلان. ثم لما تبين له دعوة الشيخ قصيدة اخرى يبدأ الشيخ وينقض قصيدته الاولى. يرد على انه لا يعني بسبب العلاج والسماع - [01:09:36](#)

الا الا تذكر هذا لهب يعني طيب قال وهكذا في مسائل كثيرة يأتي لك بالشبه التي تطعن فيما قررت من توحيد الله. والنهي عن الشرك مجملا نعم وده يعني الشركة مجملا مفصلا في النوعين. فبقدر فهمك للتوحيد - [01:09:54](#)

ونهيك عن الشرك مجملا ومفصلا ترد الشبهات يعني كلما فهمت التوحيد اكثر ستأتي لك ماذا؟ شبهات اكثر. انا فكرت ان نفعل في اثناء قراءتنا هذا الكتاب نفعل شيء اخر في البيت - [01:10:29](#)

نقرأ الباب الثاني يعني هناك بعض الابواب اخبرتكم بكتاب شبهات المستغيثين او شبهات المبتلى في توحيد العبادة. لعبدالله الهدي. هذا كتاب كبير حوالي الف واربعمئة صفحة كتاب سهل فانت ممكن تقرأ نتفق على ابواب معينة مواضع معينة بعض الشبهات -

[01:10:48](#)

نقرأها بعد في البيت خلال الاسبوع. اللي ممكن يقرأ هذا اللي هو الباب الثاني. الباب الثاني وكل وصول لكم في الاسبوع في

المجموعة دي. نقرأ الباب الثاني. عندك اسبوع كامل تقرأ فيه. او لا ممكن؟ طيب - [01:11:03](#)

قال وهكذا في مسائل كثيرة ياتي لك بالشبه والشيخ الامام محمد بن عبدالوهاب لما دعا بدعوته مجملة ومفصلة جاءته الرسائل والكتب وكتب الاوراق ونشرت المناشير في زمنه في تضليله وايراد الشبه على - [01:11:27](#)

ولاجل تلك الشبهة التي كانت رائجة مشهورة يعني في وقت ما في عصره صنف هذه الرسالة التي بين ايدينا. رسالة كشف شبهات والشبهات ليست هذا هذه العبارة المهمة. الشبهات ليست مختصرة - [01:11:41](#)

ليست فقط يعني على ما ورده الشيخ لذلك نحتاج ان نقرأ ماذا؟ نعرف شبهات اخرى نعم من اوسع هذه كتب كتاب الله الذي ذكرته لكم هذا فكلما ذهب الى بلدك وجدت عند علماء الشرك والضلال من الشبهات ما ليس عند غيرهم - [01:11:58](#)

والشبهة ترد على القلوب. تاني يعني ماذا تأتي على القلوب وقد تؤثر فيها الشبهة قد تؤثر في ماذا في القلوب ولو بالتردد. يعني ممكن يتردد وهذه مصيبة ان تأتي الشبهة - [01:12:16](#)

ولن يقتنع بها افضل يقول ولم ولم يقتنع بها. ولكن في داخله يكون مترددا ادي اكبر مصيبة. تبقى بقى ده فيه شك يعني ولا تجدوه عند كثيرين. حتى في المنتسبين للعلم في الجامعات او ممن درسوا دراسات عصرية في هذا العصر. حتى في بلاد التوحيد تجد ان

بعضاً من اهل الفطرة - [01:12:36](#)

عدم قناعة بالشرك ولا بالدعوة اليه. يعني ولا وعندهم قناعة بضدي وبالتوحيد. ولكن يعني هم يقتنعون ان الشرك كفر. الشيخ لا يا فندم. اين هم ادم؟ قناعة يعني ممكن اقول ضد الشرك لا يخترعون الا بالشرك. لا يقتنعون بالشرك وضده يبغضونه. اه. ويقتنعون بالتوحيد. يحبونه. نعم. ولكن - [01:13:00](#)

لو في القلب بعض التردد في عندما يصنع عند قبور الاولياء انه شرك وكفر اعطيك مثال. حاتم عوني حاتم شريف عودي عالم كبير جدا والمحاليف وارتفع بعلمه غير قوله اصبح يقول ان هذا ليس شرك اكبر. هذا شرك اكبر - [01:13:23](#)

فلا يأمن احد على نفس الفتنة. وهذا عالم كبير جدا في السعودية في الحديث حاتم شريف عاولي وغيره يعني طيب عبدالواحد هؤلاء بعض الذين يدعون العلم يعني واصبحوا يقولون ماذا؟ ان هذا شرك اصغر - [01:13:42](#)

كما قال الشيخ فان المهم جدا ان تعرف الشبهات حتى تزداد يقينا في صحة ما انت عليه. نعم. مهم جدا هذا الباب طيب ولكن عنده في القلب بعد التردد في ان لا يصلي عند قبور الاولياء والصالحين انه شرك وكفر بالله - [01:14:02](#)

ثم يقول وعندهم قناعة بجد وبالتوحيد. حسنا. بجد وبالتوحيد. عندهم قناعة بضده وعندهم قناعة بالتوحيد. وكلاهما يعني عندهم قناعة بضد الشرك بضد الشرك الذي هو التوحيد. يعني قال تجد ان بعضا من اهل الفطرة عندهم عدم - [01:14:24](#)

باب الشرك ولا بالدعوة اليه. وعند القناعة بضده وبالتوحيد ضده هو التوحيد. نعم. يعني هو نفس الشيء. الضد هو التوحيد. فهمت اه بضد الشركة بالضبط. بضد الشركة الايادي هو التوحيد. يعني عندهم قناعة بضده وهو التوحيد - [01:14:48](#)

الافضل كان يقول ماذا؟ وان القناعة بضده وهو التوحيد يعني هم يعرفون الشرك والتوحيد. خلاص الكلام هم يبغضون الشرك ويحبون التوحيد. لكن عندهم ماذا؟ تردد في بعض سور الشرك. مثلا - [01:15:05](#)

في دعاء الاموات يقولون اننا عنده تردد هذا شرك اكبر ام لا عندهم بعض التردد في ان ما يصنع من ان ما يصنع في عند قبور الاولياء والصالحين انه شرك وكفر بالله. ويعظم التردد اذا قلت لهم ما قاله الامام رحمه الله - [01:15:24](#)

في رسالة كشف الشبهات هذه ان الشرك المعاصرين في زمن الشيخ وفي هذا الزمن من جهة المتعلقين بالاولياء والاموات ونحو ذلك. اعظم من شرك اهل الجاهلية. فيعظم التردد لاجل ورود الشبهات. يعني الشيخ هنا قال ان شرك المعاصرين يا سيد - [01:15:40](#)

من شرك اهل الجهرية من وجهين. ما هما يا سيد؟ يبقى ده شركة اعظم من شركة ذاتي هذا في الكتاب. لكن لماذا شرك المعاصرين الاعظم؟ نعم لأها في رياء وفي شدة هم الشرك القدماء كانوا ماذا؟ في وقت الشدة يدعون الله. هؤلاء في وقت الشدة يذهبون الى القبور - [01:16:00](#)

وجه اخر وبينها؟ عندهم كانوا فذكر وجهين في الكتاب. انهم الاوائل كانوا يدعون الصالحين فقط. اه نعم. الان يدعون الفسق والكفار. البدوي هذا كافر اصلا الذي يجعله الهنا. سبحان الله. طيب - [01:16:20](#)

قال ومن الشبهات التي ترد في ذلك كيف يقال ان هؤلاء مشركون. وهم يصلون ويزكون ويحجون والاولاء كانوا مشركين انهم كانوا لا يفعلون هذا. هو سيقول لا الا وان كانوا يحجون. وكانوا يزكون. وكانوا يتصدقون. الاوائل. طيب. وقد - [01:16:39](#)

على بعضهم اثر السجود واثار الطاعة والزهد والبكاء. من خشية الله. فهنا تعظم الشبهة. ويبقى من لم يكن متحصنا بالتوحيد دائم التكرار له في تردد لذلك لذلك اتفضل. اكن من خشية الله او من خشية الله - [01:16:59](#)

يعبدون لا من خشية الله يخشى الله ويخاف الله. لكن خشية الله هو يخاف الله فعلا المشرك يخاف الله وقد يخاف الله ولكن هل خوفه من الله دفعه اذا يخاف الله واشرك مع الله في الخوف ويخاف ايضا الميت. اه - [01:17:17](#)

مودة وشرك الشرك عبادة. يعبد الله يعبد غيره. والخشية عبادة. الخشية دعاء البنات القلبية. فعنده خشية من الله نحن لا ننكر هذا وعنده عبادة لله يمكن ممكن يقوم الليل ويصلي لله ويبكي ويخاف. هو بنفسه وهو في الصباح يذهب الى القبر. سبحان الله -

[01:17:35](#)

تعارض عبادة لله وعبادة لغيره. طيب قال والحمد لله اننا في بلاد قال هدى. قال آآ يبقى من لم يكن متحصنا بالتوحيد دائم التكرار له. في تردد يبقى في تردد في هذا الاصل - [01:17:52](#)

ولهذا القرآن القضايا الكلية المهمة القرآن أكثر من أكثر من القرآن كرر مسألة التوحيد كثيرا جدا بأساليب مختلفة لابد ان تكرر هذه المسألة وان تحفظ الايات التي تتكلم عن انواع التوحيد ويجب افراد الله بها - [01:18:11](#)

حتى تكررهما تحفظها وتفهمها وتقرأ كلام المفسرين فيها. نعم يعني مثلا هناك شبهة جديدة. وهي شبهة ماذا؟ يقولون لك هات لي في كلام السلف من يقول ان دعاء غير لا شرك - [01:18:36](#)

بدون اعتقاد الدافع والدور بدون اعتقاد هم يقولون ان دعاء لا شرك بدون تقدم. بيقولون دعاء لا شرك اذا اعتقدت. لو دعوت غير الله وانت لا تعتقد نفع الظلم يكون شرك - [01:18:53](#)

هات لي شي كلام السلف من يقول ان دعاء الله شرك بدون دفع الضر. في الحقيقة لا تجد ندر جدا. السؤال هم الرفض عليهم. سؤال هات لي في كلام السلف في القرون الثلاثة الاولى - [01:19:07](#)

من يقول ان دعاء غير الله كفر بدون اعتقاد بهذا بزيادة هذا القيد. بدون اعتقاد الدافع والضر. فهمت نحن نقول ماذا؟ دعاء عبادة. نعم يكفي ان اقول السلف ما احتاجوا الى هذا القيد. لانه لم يكن في زمانهم - [01:19:20](#)

من يدعو غير الله ويدعي انه يعتقد انه لا ينفع ولا يضر ايضا لازم اللوازم دعاء غير الله انه يعتقد في قلبه انه ينفع ويضر. وانا لماذا دعاه اصلا؟ ما فيش فائدة. طيب - [01:19:38](#)

قال والحمد لله اننا في بلاد التوحيد لا يرد علينا هذا كثير وقد لا نحتاج الى كثرة رد الشبهات. لكن ما كان في غير هذه البلاد يجب عنيفة. الصدام يعني ما لا. المخالفة وهكذا. والمواجهة انما تكون مع اهل الشرك والضلال. وبالصافرة لهذه البلاد للدعوة لينظر ويحاج - [01:19:50](#)

ويدعو الى التوحيد باجمال وتفصيل فسوف تلده الاقوال والاعمال والغرائب. واذا لم يتحصل فربما زلت الزلة التي بعدها سيكون في اعظم خسارة ربما يأتيه شخص بشبهة ولا يستطيع ان يرد علي وهو - [01:20:10](#)

يصدقها ها واضح حاجة كما ذكر في ترجمة عمران ابن خطاب وضد ارسلت لكم هذا الحفاظ الخارجي. تلفون العمراني مع زوجة. نعم. مع المرأة؟ اه عمران بنحطها. روى له البخاري في صحيحه في مواضع كثيرة. هو من رواة البخاري اصلا. يعني مرات بيحطها - [01:20:26](#)

هو دلوقتي البخاري وخارجي وقاتل بني امية كثيرا. تزوج خارجية قال يتزوجها لعلها ترجع فاصبح خارجيا يعني هي التي دعتة ولهذا لما كتب الشيخ رحمه الله كشف الشبهات. ان قراية الشيخ سمعته مرة يعني - [01:20:48](#)

زوجته انا اعرف رجل تزوج بنت خليفة اصبح بنت خليفة. انا من طلاب العلم. اه قلة خليل. اسمع منك. وكلام من طلاب العلم المرأة في الغالب لكن هذا نادر. الاصل ان المرأة على دين زوجها. في الغالب. واعرف امرأة اخرى صديقة زوجتي - [01:21:07](#)

وآآ زوجها كان صديقي واصبح خارجيا يعني اصبح تكفيريا. وزوجته اصبحت مثله. سبحان الله. فعادة يعني يعني المرة في الغالي فتبع زوجها لا العكس يعني ولهذا لما كتب الشيخ كشف الشبهات - [01:21:31](#)

هل كتبها للمشركين بل كشف الشبهات عن المسلمين صنفها للمسلم الموحد لهذا جاءت مختصرة كما سنرى يلي هالرسالة صغيرة اصلا عندما تفرض الرسالة صفحات قليلة فالموحد يحتاج الى كشف الشبهات عنه - [01:21:51](#)

يعني الا تبقى الشبهة بعد يعني الا تبقى الشبهة معهم قولوا ان لا كتبها الا خطأ في الحياة ولا شك ان المنهج الصحيح الا تورد الشبهات الا تورد الشبهات فبعض الناس - [01:22:10](#)

قد لا يكون عنده في قلبه شبهة اصلا اخر نسخة لا يجوز اختفي يا شيخ. نعم؟ اخر نسخة لا يجوز اخطاء فيه هذا اخر نسخة؟ نعم هذه اه ليس جيد انهم اصلحوها - [01:22:31](#)

ولا شك ان منهج الصحيح الا تورد الشبهات هو متى ينتهي المعرض بعد خمس ايام طيب ولا شك ان المنهج الصحيح الا تورد الشبهات. اشتريت بمسلك الرشيد. اشترطت بمسلك الرشيد؟ لم اذهب - [01:22:48](#)

مسلك الرشيد للشيخ صالح كتاب التوحيد سلطان ولا شك ان المنهج الصحيح الا تورد الشبهات وبعض الناس قد لا يكون عنده في

قلبه شبهة اصلا فاذا وردت الشبهة ثم اتى الرد بعدها - [01:23:05](#)

قد تعلق الشبهة ولا يفهم الرد. ما معنى هذا وهو يسمع وهذا الشبهة ثم لا يحسن رده ليس الصحيح ان تذكر للناس الذين ليس عندهم شبهة لا شبهة. الان تدرس العوام. اه. علمهم التوحيد بدون ذكر الشبهات - [01:23:27](#)
لأنك لو قلت لهم الشبهات ممكن تذكر لهم الشبهة والشبهة تبقى في قلبي ولا يفهم الرد. لا يفهم الرد عليه او لا يقتنع بالرد عليه. فهمت؟
ولذلك اهل العلم على بعض العلماء كالرازي - [01:23:45](#)

انه يفعل هذه الطريقة في كتبه في تفسيره وفي غيره بكتبه يقولون الرازي يأتي بالشبه نقدا ويردوها نسيئة ما المعنى يعني انت اخره لا يفسد الواد ده. بالضبط. يعني يأتي بالشبهة - [01:23:58](#)
نخدم الان ويردها ردا ضعيفا. فلا يصلح هذا لا يصلح هذا. خاصة في مناقشة اهل الضلال في في شتى المجالات. هل الالحاد مثلا يأتي الملحد عنده شبهات في وجود الله. فتذكر بعض هذه الشبهات للمسلمين. لا ليس صحيح ان تذكرها اصلا. لانها ليست عندهم -

[01:24:11](#)

لأنك لو ذكرتها له ربما تبقى في قلوبهم نعم ولا يفهمون الرد عليه. ولا يفهمون الرد عليه. احد الاخوة قال لي في زمننا ان الالحاد ينتشر في السعودية صحيح وفي مصر - [01:24:33](#)

في بلد الكفار نعم ولكن مثلا هنا في مصر او في بسبب العلاج والبيديا وهناك بعض الناس الذين ينتسبون للاسلام له البرامج يفعلون مثلا يأتون بعض هنا كذا اريد ان اطيل في هذا واحد مثلا كان له برنامج رد على الشيخ اباد القليبي يأتي بكلام - [01:24:51](#)
ولا يقول انا ملحد ولكن ياتي بشبهات غبية وهو يقول المال يضع السم في العسل كما يقولون برنامج علمي. اه. برنامج علمي. ويدع بعض الشبهات هكذا فهذا بسبب هذا بسبب البعد عن آآ عن الدين تماما يعني - [01:25:19](#)

ولا شك ان منهج الصحيح الا تورده الشبهات فبعض الناس قد لا يكون عنده في قلبه شبهة اصلا. فاذا وردت الشبهة ثم اتى الرد عليها قد تعلق الشبهة ولا يفهم الرد. يعني تبقى الشبهة في قلبه ولا يفهم الرد - [01:25:34](#)
خاصة ان هذه الشبهات التي يريدونها الخصوم التوحيد تجد انها عاطفية بينما رد الشبهة علمي. بل بعد هذا اقول لك شواطئ عاطفية كيف يقول لك كيف هذا الرجل الذي يساعد الناس ويتصدق على الفقراء ويحج كل سنة. ويصلي قيام الليل ويحفظ القرآن ويعلم العلم. كيف تقول انه - [01:25:49](#)

هادي عاطفية عاطفية يعني ابو الرد رد علمي والانسان دائما الضعيف العقل يقدم العاطفة على العقل مثل اللسان ومن القواعد المقررة في الدعوة في معرفة نفسيات الناس. في معرفة ماذا؟ نفسيات الناس. ان اثارة الناس والتأثير عليهم بالعاطفة - [01:26:13](#)
يقوى اما بالعلم فلا يتأثر الا من كان متأهلا للفهم والادراك. ما المعنى هذا يعني هناك تستطيع ان تقول علم النفس الدعوي. تعرفون ايه علم النفس طبيب نفسي؟ نعم ها تعرف طبيب نفسي يا سيد؟ علم النفس علم النفس الدعوي. لابد ان يكون الداعية عنده خبرة بهذا. عنده خبرة بنفسيات الناس - [01:26:35](#)

الناس يتأثرون لان اكثر الناس عقولهم ضعيفة ليس عندهم علم يتأثرون بالخطاب العاطفي يعني اعطيك مثال ممكن خطيبان للجمعة احدهما اعلى من الآخر بكثير جدا والآخر يقول احاديث ضعيفة. وده كده يخاطب ماذا؟ يخاطب العاطفات بقصص تخاطب العاطفة. والآخر يتكلم بالعلم ويتكلم باحاديث صحيحة. ولكن اسلوبه علمي - [01:27:02](#)

الناس يتأثرون ويقول هذا ما شاء الله على شيخ الاسلام فاثارة الناس والتأثير عليهم بالعاطفة يقوى. اما التأثير بالعلم لا يتأثر به الا القليل والعقل الا ما كان متأهلا الا من كان اهلا للفهم والادراك - [01:27:26](#)
قال مخاطبة العقل والقلب بالبراهين هذه لا يفهمها الا الخاصة. اما العاطفة الهيجة وتحريك النفوس دون البرهان فهذا يقلب النفوس ويؤثر على النفس اعظم الاثر العاطفة الجائشة القوية بالضبط قوية - [01:27:49](#)

بدك تجيشه صح؟ نعم الجيش او جيش احسن. الجيش احسن. العاطفة القوية يعني ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا قال اقضي بينكم بنحو ما اسمع فمن قضيت له بالحق اخيه بشيء فلا يأخذه. فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته بالبعض. فمن

قضيت له بالحق اخيه بشيء فلا يأخذه. فإنما اقطع له قطعة من - 01:28:10

ما حداث شاهد في الحديث الحلى الحب عند بعض الناس ممكن يتكلم بطريقة جيدة يؤثر على الحاكم الحكى معذور لانه ليس عنده بينة. نعم. يحكم بما يسمع طيب ليس هذا من المنهج الصحيح. ان يستفاض في ذكر الشبهات. ويرد عليها - 01:28:41

لان الشبهات الطاعة لكم في القلوب. فكثير من الشبهات منها على العاطفة كمن يقول الشبهة التي ذكرتها الان. كمن يقول هؤلاء الذين تحكمون عليهم بالشرك يصلون ويزكون ويعبدون الله وحده. وما دعوا استقلالا ما معنى دعوا - 01:29:06

يعني لم يطلب من الميت ان يعطيه وجعل البيت واسطة. نعم. هو جعله ماذا واسطة ها لم يقل يا بيت ارزقني. قال يا ميت ادعو الله ان يرزقك توسل. توسل - 01:29:26

وعندهم خشية وتلاوة للقرآن فهذا يختم القرآن كل ثلاث ليال وهذا يصوم يوما يفطر يوما وهذا كثير الصدقة وهذا كثير العمل وهذا مجاهد وهذا فعل للاسلام ما فعل الى اخر الكلمات التي تحرك بها العواطف - 01:29:41

اما البرهان العلمي فلا يفهمه الا من كان عقله مستعدا لقبول البرهان وكما هو القانون العام هذا قانون عام ان البراهين لا تصلح الا لذوي العقول. اما العواطف فتصلح للجمهور. جميل جدا - 01:29:57

البراهين ذوي العقول الادلة. اما العواطف الكلام الذي يعني يحرك الناس للجمهور للعوام يعني ومن الامثلة على ذلك اتى بمثالك الذي ذكرته. تجد انه اذا خطب خطيب ما في موضوع وعظي وتكلم فيه بكلام ليس بذى ادلة في الشرع - 01:30:13

الكلام فيه مشاهدات او بكلام عام وخوف وروع خوف الناس يعني. روع نفس معنى خوف. والكلام نصفه غلط. نصفه اكثر من نصفه غلط كم الذين سيتأثرون بهذا الوعد الذي حرك العواطف - 01:30:39

وهذا الخطيب واعظ جيد يحرك النفوس فتجد ان اكثرنا سيتأثرون والقلة سيقولون هذا خلاف العلم وهذا غلط وفلان اخطأ. والوعظ لا بد ان يرتبط بالشرع هكذا. يعني يظل يحدث له قصص في وصف الجنة كلها موضوعة - 01:30:54

مثلا في وصف الجنة وكذا لكنه لا سيتأثرون بل ان بعض الجهال قال لي مرة كيف يكون هذا الكلام يعني الزميل ضعيفا؟ لما تقول له حديث ضعيف كلام جميل جدا كيف يكون ضعيفا؟ مم. اصلا. يعني هو يقول هذا - 01:31:08

لابد ان يكون صحيحا يعني. لابد ان يكون الذي قاله قال النبي عليه الصلاة والسلام قال كل كلام جميل يا اخي ولكنه ليس يتأثرون لما؟ لان اكثر الناس جهالا. حتى الشباب ليس كل الشباب في مستوى واحد من العلم وادراكات العلوم. فقد يقنعون بمسائل العلم -

01:31:30

عندك هكذا فقد يقنعون بمسائل لأ المسائل العلم لأ أنظر كيف كيف الكلام فقد يخضعون بمسائل بمسائل او بمسائل لان ده ممنوع من الصافي ابو خلافا العلم مبتدأ وخلافها خبر. وهذه الجملة صفة لمسائل - 01:31:56

يعني قد يصدقون مسائل والعلم في خلافها انت المعنى يخضعون قد يصدقون قد يصدقون مسائل وهذه المسائل الحق في خلافها. نعم. فهمت وخاصة في مسائل التوحيد ولهذا اعظم لان الكتاب اصلا يعني تفليس صوتي - 01:32:22

تفريغ الصوت يكون في احيانا ماذا؟ ضعف في الاسلوب. لان الذي يتكلم ليس كبد يكتب. نعم. ما الفرق يا شيخ؟ اليس هو كيف كيف الذي يتكلم يتكلم ارتجالا تكلم ماذا؟ مم. ارتجال ما بعد ارتجالا - 01:32:47

مباشرة. مباشرة بدون تفكير. مم. اما الكتابة يكتب جملة ثم ينظر فيها ان اغير فيها بعض الكلمات. الكتاب غير للكلام طبعاً. نعم. كتاب غير الكلام طبعاً. هل هو يفهم لا الفوشاية اتصنفها وكل دروسه تفريغات. قد يكون تصنف لا ادري لكن كل دروسه المشورة التي الكتب التي قرأناها والتي - 01:33:01

اه لم نقرأها كلها تفريغات وقد يخضعون بمسائل والشيخ ابن عثيمين كذلك ان شاء الله سيدنا مصدر تقريبا كل كتبي تفريغ حتى قواعد مثل التفريغ. المتن فقط لا المتن احسنت - 01:33:20

وبعض الرسالة له رسالة في حكم زكاة الحلي مثلا وحضرت الواد المطلق صح؟ ولهذا اعظم ما يعتنى به ما يعتدي به طالب العلم والشاب الذي رغب فيما عند الله - 01:33:34

وتوجه الى الله وحده وتجافى عن دار الغرور اي ابتعد عن الدنيا. وضحي بما يشتهييه ويلتذ له بما عند الله ضحي به بلذات الدنيا لما عند الله ان يكون همه في دراسة هذا الامر العظيم هما عظيما في طلب العلم - [01:33:53](#)

ولن يدرك الا اذا اكمل في البدايات لم يدرك. لكن اذا اكمل عرف انه على خطأ الشيخ مثلا اه في زمان محامي من الوهاب. نعم.

مقاولين الرحمة القول المنتشر كان - [01:34:14](#)

قولا هذين الامامين يعني مسلا الطلاب في زمانهم اذا كانوا في البداية مثلا على آآ التوحيد بسبب اه نشر انتشار الشبهات والبدع ومن كلام العلماء في زمن وقعوا فيها في الشرك - [01:34:32](#)

عندنا شك ان التأويل بادر. التأويل عذر طيب ان نقى نفسه كان صوفيا ده ثلاثة في الولية له ابيات جميلة جدا في النونية يتكلم فيه عن ماذا عن شيخ الاسلام ابن زميلة نحفظها - [01:34:51](#)

عندما تقرأها تتأثر جدا يعني يقول ان شيخ الاسلام اخذه من يده واره انوارا المدينة. يعني كان يعيش في ظلام وذهب الى بداية التوحيد ورأه انوار بداية التوحيد حتى لا - [01:35:08](#)

وظهرت له فلولا شيخ الاسلام ما كان ابن القيم اصلا نعم ابن القيم امام كبير. وكان في بيته كذا صوفيا قبوريا. في الاول يعني. لا ادري هكذا قبوريا قبل. لكن كان عنده كان صوفيا. هل بلغ لمرحلة القبرية ام لا - [01:35:21](#)

حتى لا يتهمة بما لان لا نعرفه يعني لا ادري هذا على خطأ وضلال وقد يكون شخصا في التوحيد وعنده بعض الشبهات. يتبع فيها بعض العلماء يظن انهم على خير. مثلا - [01:35:37](#)

كما وقع الان يعني عندما نقول احبك لحاتم شريف عوني في هذا الزمان هل يكفره؟ هو لا يجوز ان نكفره لكن قول كفر يقول ان دولنا لم يعلمنا قوله كفر - [01:35:51](#)

لانه لم يحقق الكفر بالطاغوت في بعض انواع الكفر يقول ليس كفر هو دعاء الاموات. يقول ليس كفرا الا اذا دعاهم استقلالا سميت له ضغطة عشرين دقيقة نعم الحمد لله لم يأتي بشيء بشوات جديدة. نفس الكلام نفس الكلام القديم. العجيب يعني. نسمه شيء جديد يعني. نفس كبير كيف وانا اعلم مني ومنك يعني. كيف - [01:36:02](#)

يعني وقع في هذا. نعم. فالهداية بيد الله فالله الذي يعلم هل الذي وقع في هذا هذا الكفر؟ وقع بسبب هوى عدة وهوى يريد ان يرضي بعض الناس او يرضي سلطانه - [01:36:26](#)

او وقع اليد عنده شبهة كل الناس كل واحد الله يعلم ما في قلبه. فكل الناس نجوا على باله بطريقة واحدة يعني عندما نقول ويتوقف بعض العلماء في الحكم على معين بالتكفير لانه يرى انها متأول. لكن ممكن هذا الشخص عند الله ليس متأول - [01:36:38](#)

يقول عند الله كافرا طيب قال احد مشايخنا الذين قرأت عليهم في التوحيد كان يريد ان نقرأ كما هي العادة رسائل ومساءل الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وائمة الدعوة. وقد قرأت مرة وكرهنت. يعني دائما كان الشيخ يقرأ ماذا - [01:36:55](#)

الاخوة رسائل الشيخ يقرأ سورة السالسة كتاب التوحيد لان القواعد الاربعة واضحة هذا مفيد المستفيد. كل يقرأ هذه الكتب ويكررها وقال له احد الطلبة وهو بجنبه هذه سمعناها يعني سمعنا هذه الرسائل كثيرة وكرمناها. فغضب الشيخ وكزاه وكزة قوية ظهرت الحرارة - [01:37:23](#)

في وجهي مباشرة الدرباوي ضربة قوية ظهر اثرها. وهكذا قال وهذا طالب علم الذي الذي ضرب وكان بجنبه وكان بجنب الشيخ وانا كنت امامه وهذا ما يستقيم مع كل نفس لكن مع النفس التي عرفت - [01:37:43](#)

عظم حق الله في هذا الاجر العظيم. لانه اذا لم يكرم نسي. يعني الشيخ لماذا ضربه؟ لانه عنده تعظيم. لله في التوحيد. نعم. لانه اذا لم روسيا يعني ممكن انت تعرف الجامعة في بعض الشبهات الان - [01:37:59](#)

ثم اذا انت بعد الزمن ستنسى. الجواب عنها اذا لم تكررهما. ولهذا في اواخر هذا الكتاب كشف الشبهات ذكر الشيخ بعض المسائل وبعد ان قررهما قال انها فتفيد التعليم والتحرز ومعرفة ان قول الجاهل التوحيد فهمناه ان هذا من اكبر الجهل ومكائد الشيطان. الذي يقول فهمت التوحيد - [01:38:15](#)

هذا من مكائد الشيطان حتى بدأ يترك التوحيد ويذهب الى غيره. وهذا لا شك انه حاصل. وتأمل قول الله مخبرا عن دعاء ابراهيم.

واجد ابني وبني ان نعبد الاصنام قال العلماء خاف على نفسه ان يعبد الاصنام وهو ابراهيم الخليل - [01:38:36](#)

وخاف على بنيه عبادة الاصنام. وقال ابراهيم التيمي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم. يعني من يأمن البلاء بعد ابراهيم عليه السلام الذي كسر الاصنام؟ وخاف ان يعبده فاذا كنت لا تعبد البلاء فلا بد ان تضع حماية قوية وصورا منيعا - [01:38:52](#)

ان يتطرق اليك ذلك الحماية قوية وصورة بديعة. انا معطوف على آآ منصوب ان يتطرق ان يدخل اليك ذلك. بعضهم يقول هل ممكن نعوذ بالله ان نعبد الاوثان او الاصنام؟ نقول ربما لم يكن ممكنا بفضل الله ونعمته في دينك - [01:39:09](#)

ولكن تساهلك جزئية ولو صغيرة وبعد زمن يتساهلون في جزئية اخرى ثم يصل الامر الى مرحلة لا تتواصى فيها الاجيال وعلى الحفاظ على التوحيد. لان الشيطان له خطوات يزالك ماذا؟ تقترب من الشر شيئا شيئا شيئا فشيئا وادي طريقة اهل الباطل من الانس والجن - [01:39:26](#)

شياطين الانس كذلك ماذا؟ عندما يريدون ان ينشروا الفاحشة في الذين امنوا شيئا فشيئا يتدرجون لا يتوب مرة واحدة هكذا.

ويقولون للناس مثلا يجوز ان يتزوج الرجل من الرجل مثلا - [01:39:49](#)

اخبرتني بعض الاخوات كبيرة في السن هي من بريطانيا ان في بريطانيا مثلا منذ ثلاثين سنة كان الشذوذ الجنسي نادرة جدا يعني شيء سريع جدا. فرنسا ايضا شيء سريع جدا. نعم - [01:40:03](#)

والان اظن فلور بيضاء. في كل اوروبا الان يريدون انتشارهم بشدة. نعم. والان اصبح بعد اصبح يعني امر طبيعيا والذي ينكره يذهب الى السجن نعم ما هو ذا ما فهمته. اللواط مثلا. اللواط هو اللوا السحق الشذوذ الجنسي - [01:40:20](#)

الان في مصر يريدون ان يفعلوا هذا فعلوا فيلما جديدا قريب منذ شهر وكل الناس يتكلمون عليه الان يتكلم عن هذا وان هذا شيء عادي كلمة في السينما. ما يحصل هناك - [01:40:37](#)

فممكن بعد ممكن بعد سنوات قليلة يكون مثله. نسأل الله العافية. امين. فان لي خطوات. هي خطوات. نعم طيب وخذ مثلا على ذلك مما شاهدت بنفسي في مكان قريب من الدار التي اسكنها ابن البيت يعني. رأيت ذات مرة بعد صلاة الظهر امام احد البيوت التي بنيت حديثا - [01:40:48](#)

اثنيين من الباكستانيين يذبحون عند عتبة الباب خروفا والدم يسير بشدة على عتبة. وكنت اسمع بهذه الصورة في كلام اهل العلم. لكن ما رأيته واقعا الا في الرياض في حي المحمدية من اين جاءت هذه؟ وبعد اذنبت - [01:41:06](#)

ان البيت خوف من الجن. يذبح باب البيت بيت جديد خوفا من ذا الجذاب جاز من التساؤل بدراسة التوحيد. والقول بان التوحيد فهمنا فتنشأ اجيال لا يعرفون التوحيد ولم تغرس في قلوبهم حرارة التوحيد - [01:41:21](#)

فيدخل الداخل عليهم بهذه الامور ومما يوجب الخوف انه قد لا يكون من الحاضرين من يتوجه الى غير الله والعياذ بالله في هذا الزمن وفي هذه البلاد ولكن بعد زمن يمكن ان يكون ان يكون ذلك - [01:41:36](#)

لان الله عز وجل اعطى اهل هذه البلاد ولا غيره عصمة فاهل الجزيرة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اسلموا ثم حصل من بعضه بردة لكن قد يكون شيء هو المصيبة - [01:41:51](#)

وفتش نفسك هو التردد في قبول ما قاله العلماء في مسائل التوحيد. يعني ليس شرط ان تقع في الشرك وتكون مشركا. قد يكون عندك تردد شك وهذا يعرض يعرض على كثير من القلوب فيتردد. وهذا يعرض على كثير من القلوب فيتردد. تعرض الشبهة. ويقول - [01:42:07](#)

هؤلاء متشددون يكفرون الناس. والمسألة سهلة ولكن علمائنا هنا في غاية الشدة. فمن هنا يبدأ النقص الفعلي اذا تردد القلب ولم يكن على علم بحق الله عز وجل بالتوحيد وبالحكم على المشرك بانه مشرك. وعلى الصورة الشركية انها شرك - [01:42:28](#)

هذا التردد يكون القلب في ريب. ولو كان يتعبد ويتقرب الى الله عز وجل. لان القلب ليس بسليم هذا دخل على قلوب كثيرين وحرك ترى ما بنحرك ترى. فكنا. فتش - [01:42:45](#)

فتش في الناس ستجد له ماذا؟ شبهات. وتردد في بعض صور الشرك. هل هو شرك ام لا ثلاث ثلاث شبهات صح؟ ثلاث شبهات بالضبط نخلص من هذا الى ان هذه الرسالة كشف شبهات فيها اصول الشبهات التي كانت رائجة كما ذكرنا وذكر خمسة عشرة شبهة - [01:43:02](#)

التي كانت في زمن دعوة الشيخ وفيها التوسع في فهم حال اهل الجاهلية التي الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. وكيف كان شركهم وما كانت احوالهم في العبادة - [01:43:30](#)

وفي الديانة وما هي اصنامهم واثانهم؟ وكيف عبدوا الملائكة؟ وكيف عبدوا الجن وغير ذلك من الصور من صور الشرك المعروفة؟ فتفيد التعلم والتحرر احتياط تحفظ تحرز احتاطا وتحفظ فلا بد لمن اراد ان يكون قويا في رد الشبهات ان يتوسع اولاً في معرفة حال العرب في الجاهلية - [01:43:40](#)

بعباداتهم المختلفة. ما هي الهتهم؟ ما هي اعتقاداتهم؟ الى اخره ويفيدك في ذلك طائفة من المراجع منها. يعني ساذكر الان بعض الكتب التي تتكلم عن تاريخ العرب في الجاهلية. ما فائدة هذا - [01:44:03](#)

كي نعرف احوالهم في تعرف ما هل هم كانوا فقط يعبدون الاصنام يعبدون الاموات والصالحين والانبيا والملائكة والجن هل كانوا فقط يعني كانوا منكبين لوجودي الان كانوا مقربين بوجود الله. طيب - [01:44:21](#)

النوع الاول كتاب بلوغ العربي في معرفة احوال العرب الاقرب الحاجة كان املككم لاربه. عبادة حاجته فبلوغ الارض بلوغ الارب يعني ماذا؟ بلوغ الحاجة في معرفة ماذا؟ احوال العرب. الاديبي الموحد محمود شكري اللوم - [01:44:38](#)

ولماذا قال بواحد؟ اللي يونس ابو عاصر عراقي والالوسي له كتابات جيدة في الرد على القبوريين المكتبة الجديدة في الرد على القبول وهي تفسير جيد اسمه رح المعاني والكتب التي كتبت عن تاريخ العرب قبل الاسلام. مثل مفصل في تاريخ العربي قبل الاسلام. وكتاب تاريخ العرب قبل الاسلام. وكتب اديان العربي في مدبحة - [01:45:02](#)

اديان العربي الى اخره. التوسع فيما كان قبل مجيء نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا النور وهذا الهدى. يفهمك الحالة الدينية التي كانوا عليها التي كانوا فيها لانك اذا عرفت الحال عرفت بعض الايات - [01:45:25](#)

وعرفت بعض اقوال النبي صلى الله عليه وسلم. وعرفت معنى دعوته. ويفيدك في ذلك ايضا ان تهتم باشغال العرب فيما ورد في ذلك. لان كثيرا من الصور جاءت في الشعر العربي - [01:45:41](#)

حتى ان كثيرا منهم كان ماذا اشارك التوحيد كابي ابن الصمت قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ذلك الذي امن شعره وكفر قلبه. يعني لو كلام في التوحيد ولكن في توحيد الربوبية. يعني يتكلم عن عذاب - [01:45:56](#)

وان الله خالق كل شيء والسموات والنجوم وكذا ولكنه كان ماذا؟ يعبد الاصنام كان مشركا الدواء الساني كتب التفسير. فتقف عند الايات التي فيها ذكر الشرك. او الامر بالتوحيد. او ذكر اهل الجاهلية من الاميين او الكتابيين - [01:46:12](#)

وتنظر الى ما قاله السلف في الاية لان المتأخرين من المفسرين صرفوا الايات عن تفاسير السلف فكثير من المتأخرين عندهم الى التوحيد وعبادة الله تكون باعتقاد ان الخالق هو غير الله. يقصد الاشاعرة الذين يكتبون في في التفسير يعني. واما تفاسير السلف

تجد انها بخلاف - [01:46:29](#)

عفوا عندما نراجع القرآن هل نقرأ كلمات بتفسير مختصرة؟ فقط نقرأ في المراجعة نختم. مراجعة الحفظ تقرأ بالتفسير اما برج القراءة لابد ان يكون لك وردان. نعم. ورد المراجعة وورد ماذا؟ القراءة في ورد القراءة ينبغي ان تقرأ التفسير. مثلا عندكم كتاب

المختصر في التفسير؟ نعم. هذا يبقى افضل تفسير - [01:46:47](#)

علامة المصحف الذي آآ من مركز الامام الشاطبي هادا منشور مختصر في التفسير. هو الشيخ حتى احيانا تراجع وتقف نعم اقرأ عندما انتهي مغتسل اقرأ وهذا ياخذ وقت طويل جدا يعني - [01:47:10](#)

يتعب ايضا يعني. لكن ممكن تسجل عليك ورد على الاقل جزء كل يوم وهذا الجزء تخرج تقرأ معه بهذا المختصر. تقرأ مختصر اكثر من مرة. مختصر في التفسير مثلا مختصر في التفسير من افضل التفاسير المختصرة - [01:47:30](#)

فمثلا عند ذكر الاصنام والواثنان ما هي؟ تجد ان المتأخرين يفسرونها بتفسير السلف يفسرونها بتفسير اخر ولهذا توسع الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب في فهم تفاسير السلف فهو في التفسير في آيات التوحيد حجة. لانه توسع توسعا يعلمه من طالع كتاباتي في التفسير. وهي موجودة ضمن المجموع. مجموع رسائل - [01:47:44](#)

ويجعله الشيخ على شكل مسائل فوائد وفوائد النوع السالس كتب شيخ الاسلام مدى كتب التاريخ. كتب تفاسير السلف. النوع الثالث كتب شيخ الاسلام. ابن تيمية ابن القيم رحمه الله وشيخ الاسلام في اواخر كتابه. اقتضاء الصراط المستقيم - [01:48:04](#) في مخالفة اصحاب الجحيم. وفي اواخر التدبرية وفي التوصل والوسيلة وفي الاستغاثة الكبرى المعروفة بالرد على البكري. وفي رد على الاخوان وادي الكتب اصل فيها اخوكم اسلام ده سائل توحيد العبادة. وحال المشركين الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب السواقة من ام الكتب. يا شيخ احترموني اياها؟ هذا مدح او كتاب - [01:48:21](#)

الكتاب هو مت للشيخ لكن هو ليس متن ما معنى مت؟ متن يعني متن يعني شك تباه على ترقة الموت لا الشيخ لم يكتبه على طريقة المتون هو كتاب والوسطية كذلك ليست مبنى - [01:48:41](#)

هو كتاب مختصر لكن العلماء جعلوه متن وشرحوه. لكن الشيخ عندما كتبه ما اراد انه مات ليحتاج الى شرح. لان التنويرية هي مختصر مذهب شيخ الاسلام في باب الاسماء والصفات والقدر - [01:48:53](#)

مختصر مذهبي فهمت حموية زي حموية الحموية في ذلك شيخ الاسلام الحبويين لشيخ الاسلام. بلا بلا شيخ الاسلام. اه. ولكن لو بدك عليه. الشيخ ابن عثيمين مثلا من افضل الشرح - [01:49:05](#)

ففي الترتيب الحموية نحن قرأنا بدلا من ما الذي يقوم قبل الحموية وكذلك لابد ان تقرأ لماذا؟ يعني باقرا انا التنوين حتى الان ممكن التبيلة اللي جعلها في في في الخطة يعني بعد ذلك. التبنّي عبادة مهمة. لان فيها الاصول العقلية للمتكلمين والجواب عليها -

[01:49:24](#)

مختصر الوصول العقلية. هذا المختصر في وسط في كتب لشيخ الاسلام طويلا. فصلت بيان تلبيس الجهمية. فصلها في درء التعارض فالصلاة في التسعينية. يعني هذه الاصول العقلية لمتكلمي الفصائل في هذه الكتب ارد عليها. مختصر هذه الاصول العقلية اين؟ في

التجملية. اه. فهمت؟ فالتدبرية مدخل - [01:49:52](#)

للقرأة فيما انا في كتب شيخ الاسلام المطولة الرابع مستضافات الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ومصادفات ابنائي وتلامذتي ومن سلك سبيلهم. النوع الخامس فتوى علماء المعاصرين كسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز. وبقية العلماء حفظهم الله - [01:50:11](#)

وبعد التسلسل يكون عندك وضوح في رد الشبهات. واما اذا عكست وكنت تعرف التوحيد وليس عندك ملكة في رد الشبهات. وهذه الكتب السابق وذكرها منها كتب مخصصة في رد الشبهات. وهي كتب الردود. منها كتاب شيخ الاسلام الرد على البكري - [01:50:27](#)

هو كتاب عظيم في هذا الباب. بنا في كتب ائمة الدعوة الرد على عثمان ابن منصور للشيخ عبدالرحمن وعضو الشيخ عبداللطيف. كذلك كشف الشبهات المفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد - [01:50:42](#)

وغير ذلك من الكتب التي فيها نضوب ولغير العلماء في هذه البلاد ايضا. فكتب الردود تلخص عندك الشبهات وتلخص الرد وقد كلفت بعض الاخوة او اقترحت عليه بالاصح ان يكون عنده جمع لنفسه للشبهات التي يحتج بها الخصوم. الشيخ عبدالله بن زياد قام بهذا -

[01:50:52](#)

في هذا الكتاب يعني ساعته حتى يكون هناك مؤلف مؤلف جامع للشبهات والردود عليه ولكنها كثرت وبعضها في طول في ردها. فصار من جراء الجمع شبه كبيرة قد لا تكون خطرا في بعض البلاد - [01:51:15](#)

باورجيو الموضوع بعض الشيء. يؤخر الموضوع بعض الشيء. لان بعض الشبهات قد تكون في بلد ولا تكون في بلد اخرى. فقد يأتي من يأخذ الشبهة من بلده ويرد عليها في بلده - [01:51:34](#)

فتكون شبهة جديدة لا يعرفها اهل تلك البلاد الذي يهتمون في هذا الامر هو كشف الشبهات ان تتوسع في فهم حال العرب قبل الاسلام فانها من انفع الاشياء وليان ابن الاغلاط العظيمة التي يندد بها ائمة الدعوة قول من يقول ان هذه الايات - [01:51:44](#)

يندد بها ينكرونها يعني. ان هذه الايات التي تذكره وهذه الاحكام انما هي في المشركين وليست في هؤلاء. في المشركين الاوائل وليست في هؤلاء المسلمين الذين يعبدون القبور ويرد عليه ببقالة والعلماء بادنى الحالة هي الحال. وبقوله صلى الله عليه وسلم - [01:52:05](#)

لتتبعون سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ولما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات الواط. قال صلى الله عليه وسلم قلتم والذي نفسي بيده كما قال موسى - [01:52:24](#)

وقال قوم موسى اجعل لنا الهة كهلهم الهة. قال اذاكم قوم تجهلون اشبه الليلة بالبارحة وقد يتوارد هذا يتوارد لعدة افكار محدودة وشبهات الشيطان محدودة. فيتوارثه الناس جيلا بعد جيل - [01:52:40](#)

نحت وادي المقدمة بان نوصي الجميع بان يدرسوا كتاب التوحيد دراسة مفصلة حتى يستفيدوا من هذه الرسالة طب اللي يدرس كتاب التوحيد دراسة مفصلة بدقة. فقد لا تتضح عنده ردود على بعض شبهات - [01:52:58](#)

تردوا عليه يعني لابد كما قلنا من كتاب التوحيد كما فعلنا قبل هذا الكتاب. وهذا لا نريده بمنهجية في طلب العلم والاصل ان دراسة كتاب كشف شبهات تكون بعد دراسة كتاب التوحيد - [01:53:14](#)